

difference.

دليل الميسر
حضورياً



المحتويات

3 لمحة عامة

8 استخدام دليل الجلسات

12 **الجلسة 1**
دعوة الرب

24 **الجلسة 2**
تخطي الانقسامات

36 **الجلسة 3**
التعامل مع الخلاف

48 **الجلسة 4**
ممارسة الغفران

60 **الجلسة 5**
المخاطرة بالأمل

70 **الاجتماع التمهيدي (اختياري)**

72 **إعادة الاجتماع (اختياري)**




لمحة عامة الهدف

الهدف من الدورة هو البحث فيما يعنيه اتباع
خطى يسوع في عالم معقد ومنقسم. دورة
"Difference (الاختلاف)" تجهز المشاركين لتخطي
الانقسامات والتعامل مع الخلاف والسعي إلى
عالم عادل ومزدهر.

ابق على تواصل

اشترك في قائمتنا البريدية وتابعنا على وسائل التواصل
الاجتماعي وأحصل على محتوى يلهم فضولك وحضورك
وخيالك في حياتك اليومية. بالإضافة إلى آخر الأخبار حول
نشاطاتنا القادمة وكيف يمكنك المشاركة بها.

difference.rln.global 

[difference.rln](https://www.instagram.com/difference.rln) 

[@DifferenceRLN](https://twitter.com/DifferenceRLN) 

قبل أن تبدأ

نحن متحمسون جداً لاختيارك تنظيم دورة الاختلاف (Difference)!

ستحتاج إلى إنشاء حساب عبر الإنترنت، إن لم يكن لديك حساباً مسبقاً، ليتسنى لك الوصول إلى كل ما تحتاجه، بما في ذلك الأفلام وشرائح العرض لكل جلسة. هذه العملية مجانية وسهلة - كل ما عليك فعله هو اتباع الخطوات التالية:

- التوجه إلى الموقع الإلكتروني:**
difference.rln.global/sign-up and create an account - سيتيح لك هذا الوصول إلى واجهة التحكم التدريب والموارد.
- استكشف واجهة التحكم - شاهد مقاطع الفيديو الأساسية وقرأ المقال في قسم "مقدمة دورة الاختلاف (Difference).**
- قم بإعداد دورة الاختلاف (Difference) الخاصة بك -** نود أن نعرف متى ستنظم الدورة وكم عدد الأشخاص المشاركين حتى نتمكن من دعمك بشكل أفضل طيلة مدة الدورة.
- ادعُ الناس للمشاركة!** لقد قمنا بإنشاء سلسلة من الموارد لك لنشر الكلمة
- قم بتحميل الأفلام وشرائح العرض المرافقة** لكل من الجلسات الخمس.

تعلّمنا دورة "Difference" (الاختلاف) ثلاث عادات

بالاعتماد بشكل أساسي على لقاءات يسوع في الأناجيل وحكمة خبراء في صنع السلام، قمنا باستخلاص ثلاث عادات يمكن أن تحدث تحولاً في العلاقات اليومية.

عادتنا مهمة. 45% من أفعالنا اليومية أفعال اعتيادية¹ ويقدر علماء الأعصاب أن ما يصل إلى 95% من سلوكياتنا يتحكم فيها العقل الباطن (على الأقل جزئياً)².

هناك علاقة وثيقة بين ما نؤمن به وما نقوم به، وإذا تمكّننا من تشكيل عادتنا فسنتمكّن من بناء ممارسات لها أثر عميق ودائم على أفعالنا وأفكارنا وشخصيتنا.

دعونا نلقي نظرة عن قرب على العادات الثلاث.

اصغ إلى قصص الآخرين وانظر للعالم من وجهة نظرهم.

نقرأ في سفر التكوين 1 أن كلّ الناس مخلوقون على صورة الرب وهم ذوي قيمة وقصة فريدة من نوعها وجديرة بالاهتمام. عندما نشعر بالفضول الكافي للتعرف على تلك القصة، فإننا بذلك نؤكد على القيمة المتأصلة لصاحبها. إن إظهار اهتمام حقيقي بمعرفة من هو الشخص الآخر وكيف اختبر العالم يمكن أن من شأنه أن يمكننا من التطرق سويّاً إلى شؤون أكثر حساسية، لأن الشخص الآخر يعلم عندها أنه تم الإصغاء إليه واحترامه. يقودنا الفضول حول الآخر أيضاً إلى اكتشاف محدودية قصتنا ونظرتنا. وهذا ينمّي فينا التواضع فنعتترف بأننا لا نملك كل الإجابات وذلك دون التقليل من قيمة ما نحضره.



قابل الآخريين بأصالة وثقة.

غالباً ما تكون لقاؤنا مع الآخر هو المكان الذي نبدأ فيه بملاحظة التعقيد والانقسام والاختلاف، وهذا ما يدور حوله العديد من تعاليم يسوع. أن تكون **حاضراً** في القاءات يعني التواجد والبقاء - فنوجد وقت للآخر ونكترس اهتمامنا له وملاقاته كما هو.

يعلّم الدين المسيحي أن الرب أصبح بشراً واختار أن يكون جزءاً من عالم متألم. إن رد الرب على الظلم والأذى هو الدخول في السياق بطريقة جديدة كلياً وتعليمنا ما معنى أن نكون حاضرين.

أن نكون حاضرين يعني كيف نتواجد، وليس فقط فعل التواجد بحد ذاته. هذا يعني امتلاك الشجاعة لإحضار نفسنا الكاملة الفريدة، وليس فقط النسخة التي نريد أن يراها الآخرون. إن إحضار نقاط ضعفنا ومخاوفنا، إلى جانب قناعاتنا ونقاط قوتنا، إلى لقاءاتنا يمكن أن يفتح أعماقاً جديدة للعلاقة.



البحث عن الأمل والفرص في الأماكن التي نتوق لرؤية التغيير فيها.

تشكل عوالمنا عبر خيالنا، وعندما تبدو الانقسامات والنزاعات مستعصية على الحل ونواجه خيبات أمل متكررة، قد يصبح من الصعب أحياناً العثور على الأمل أو تخيل بديل يكون فيه الشفاء والإصلاح وازدهار العلاقات أمراً ممكناً.

ومع ذلك، فنحن نقرأ في سفر الرؤيا 21 أن الرب يجعل كل شيء جديداً. تشجعنا عادة **إعادة التخيّل** على أن نتجدد بالروح القدس وأن يوسّع الرب فهمنا لما هو ممكن. نادراً ما تكون هذه التجربة فردية وغالباً ما تحدث ضمن مجموعة. من أجل إصلاح العلاقات، قد تحتاج المنظومات والبنى التي نعرفها إلى التوجّه نحو آفاق جديدة وخلقها.

هذه العادات ليست خطة من 3 نقاط حيث تلي كل عادة الأخرى. لا يوجد ترتيب صحيح لممارستها وكل عادة تغذي الأخرى. عندما نتعلم تطبيق هذه العادات عملياً، غالباً ما نلاحظ أنها تُمارس بشكل متزامن.



هذه العادات ليست خطة من ثلاث نقاط حيث تلي كل عادة الأخرى. لا يوجد ترتيب صحيح لممارستها وكل عادة تغذي العادات الأخرى. عندما نتعلم تطبيق هذه العادات عملياً، غالباً ما نلاحظ أنها تُمارس بشكل متزامن.

1 David T. Neal, Wendy Wood, and Jeffrey M. Quinn, "Habits - A مثل Repeat Performance", Duke University, 2006

2 على سبيل المثال لأكوف وجونسون 1999، في مارتن 2008

الجلسات

تتضمن دورة "Difference" (الاختلاف) 5 جلسات:

1 دعوة الرب

يمكن أن يحدث الرب تحولاً في العلاقات في عالمنا المتنازع. دعوة الرب وتجهيزه لنا يجعلان ذلك ممكناً.

2 تخطي

الانقسامات

يدعونا الرب لنرى أين يفصلنا الاختلاف أو الأحكام المسبقة عن الآخرين وبتيح لنا الفرص لنراهم مثلما يراهم هو.

3 التعامل مع الخلافا

الرب معنا في خضم مواجهتنا للخلاف، والذي يمكن أن يكون فرصة لعلاقات أقوى إذا تم التعامل معه بشكل جيد.

4 ممارسة الغفران

الرب معنا في فوضى وتعقيد محاولتنا لممارسة الغفران في علاقاتنا.

5 المخاطرة بالأمل

في بعض الأحيان، تكون إقامة العلاقات على طريقة الرب محفوفة بالمخاطر والمقاومة. إلا أنّ الأمل التي تجلبه يساعد على التغيير.





الاجتماعات الاختيارية

نقدم أيضاً ملاحظات للاجتماعات الاختيارية قبل وبعد الدورة.

الاجتماع التمهيدي:

إذا كان أعضاء مجموعتك لا يعرف بعضهم البعض، فإننا نوصي باجتماع مسبق لمنح المزيد من الوقت للتعرف وإعداد ثقافة المجموعة. يمكنك القيام بذلك كجلسة منفصلة أو تمديد الجلسة 1 لمدة 30 دقيقة.

تكرار الاجتماع:

نوصي المجموعات بالاجتماع مرة أخرى بعد حوالي شهر من الانتهاء من الجلسة 5 لتبادل الخبرات والتخطيط لنشاطات مستقبلية. يمكن القيام بهذا خلال تناول وجبة معاً.

استخدام دليل الجلسات

هيكلية الجلسة

تتبع كل جلسات الدورة نفس الهيكلية.

قصة

القصص مهمة، لذلك نبدأ بقسم يسمى **قصة**. يتضمن هذا القسم فيلماً لشخص واجه نزاعاً أو انقساماً أو علاقة صعبة، وأيضاً قصة كتابية من حياة يسوع. كلتا القصتين تتعلقان بموضوع الجلسة، وتتناولها من زوايا مختلفة.

مساحة

القسم الأوسط من كل جلسة يسمى **مساحة**. يمكن أن يكون للمساحات التي نخلقها تأثير قوي على العلاقات التي نبنيها. في هذا القسم يشارك المشاركون تجاربهم الخاصة من خلال نشاط معين، والذي قد يكون تمريناً تفاعلياً، أو تأملاً موجهاً. يساعد هذا القسم على ترسيخ عادات الفضول والحضور وإعادة التخيّل.

خشوع:

أخيراً، تنتهي الجلسة بلحظة **خشوع**. هذا هو الوقت المناسب للتأمل وإدراك حضور الرب والصلاة والطلب من الرب أن يساندك في حياتك وذلك بينما تفكر أنت والمشاركون فيما يجب تطبيقه في الحياة اليومية وما هي أهم العبر المستخلصة.

ملاحظة: الجلسة 1 بها قسم "ترحيب" أطول وقسم "قصة" أقصر: أما باقي الجلسات فتتبع الجدول الزمني المذكور أدناه:



قسم	التفاصيل	وقت
ترحيب	<ul style="list-style-type: none">تقييم من الأسبوع الماضيموضوع الجلسةصلاة	10 دقائق
قصة	<ul style="list-style-type: none">فيلمقراءة نص من الكتاب المقدسمناقشة مجموعة صغيرة	35 دقيقة
مساحة	<ul style="list-style-type: none">النشاط والتأمل الموجهتقييم	30 دقيقة
خشوع	<ul style="list-style-type: none">صلاةأهم العبر	10 دقائق
تطبيق	<ul style="list-style-type: none">النشاطات المقترحة	5 دقائق

استخدم هذه العناصر للمساعدة...

الشرائح

يوجد داخل كل جلسة تعليمات اختيارية لاستخدام لشرائح العرض وهي متوفرة في واجهة تحكم الميسر (Host Dashboard).

الملاحظات

يوجد ملاحظات لك في كل جلسة لتقديم إرشادات إضافية.

التوقيت

يتسهل كل قسم من أقسام الجلسة عنواناً يتضمن المدة الزمنية.

00:00

أضف الإشارات الزمنية الخاصة بك للمساعدة على البقاء على المسار الصحيح في كل قسم.

خلال كل جلسة

تحتوي كل جلسة على مجموعة من الملاحظات لمساعدتك على تيسيرها، عن طريق تقديم إرشادات حول ما يجب قوله والأسئلة التي يجب طرحها والأنشطة التي يجب القيام بها.

فيلم

أفلام لأشخاص واجهوا نزاعاً أو انقساماً أو علاقة صعبة. تتوفر الأفلام على واجهة تحكم الميسر (Host Dashboard).



نص من الكتاب المقدس

قصص كتابية من حياة يسوع.



مجموعات صغيرة

أنشطة أو نقاشات حيث يُقسم المشاركون إلى مجموعات صغيرة.



صلاة

صلوات لتتلوها لمجموعتك، أو لتصيغها بطريقتك الخاصة.



نشاط

تعليمات للأنشطة في قسم المساحة في كل جلسة.



أهم العبر

لحظة يتشارك فيها المشاركون ما استخلصوه من عبر خلال الجلسة.



توجيهات

النقاط الرئيسية لإرشادك خلال الجلسة. يمكنك تلاوتها أو صياغتها بطريقتك الخاصة.



قبل كل جلسة:

تأمل

كل جلسة تحتاج إلى تأمل قبل البدء بها لمساعدتك على التحضير بشكل أفضل لتيسير المجموعة.

اقرأ

اقرأ دليل الجلسة، وانتبه جيداً للتعليمات والملاحظات الرعوية وموضوع الجلسة.

حضّر

جهز الجلسة لتُشعر الجميع بالترحيب، وربما قد تضع الموسيقى بينما يصل الأشخاص.

صلّ

صل مع الميسر المرافق (أو الميسرين المرافقين).

فكر في الشمولية:

يرجى قراءة جميع الأقسام التفاعلية بعناية للنظر في الأماكن التي تحتاج إلى بدائل لجعل الجلسة شاملة لمن يعانون من صعوبة في الحركة.

← الجلسات

1 دعوة الرب

يمكن أن يحدث الرب تحولاً في العلاقات في عالمنا المتنازع. دعوة الرب وتجهيزه لنا يجعلان ذلك ممكناً.

ثلاث نقاط رئيسية:

- 1 يصلح الرب ما تم كسره ويحدث تحولاً في العلاقات - ويدعونا لتكون جزءاً من هذه القصة وأن نصبح صانعي سلام.
- 2 من خلال تنمية عادات الفضول والحضور وإعادة التخيّل، يمكننا أن نتبع المسيح وأن نكون جزءاً من عمل الله في العالم اليوم.
- 3 إن الاعتراف بتعقيد قصتنا من شأنه أن يمكّننا من التعامل بشكل أفضل مع عالم متصدّع ومتألم.

تأمل:



اقرأ ما يلي قبل الجلسة لتحضير نفسك لتيسير المجموعة.

نبدأ هذه الرحلة بأن نطلب من الرب أن يوقظ (أو يوقظ مجدداً) فينا الدعوة للتصالح معه وأن نكون سفراء لتلك المصالحة في علاقاتنا ومجتمعاتنا.

نحن نعيش بين الكمال الذي قصده الرب في البداية والإصلاح النهائي لكل الأشياء، في السماء والأرض. في قلب هذه القصة يوجد يسوع. من خلاله، يصبح الرب بشكل كلي جزءاً من حياتنا الدنيوية والفوضوية - بما فيها من هشاشة وعلاقات قد تسوء ومعوقات وخيبات أمل. فنرى من خلال حياته وموته وقيامته وصعوده المدى الذي يذهب إليه الرب ليعيد علاقته بنا.

عندما نرى التعقيد والانقسام في العالم من حولنا، قد نشعر بالإحباط والإرهاق. لكن وضع يسوع لنا مثالاً للعيش في عالم ممزّق - فقد هدم جدران الانقسام وعبر الحدود الاجتماعية وتحدى الأعراف. عندما نتبع مثاله وندعو الرب للعمل في داخلنا، نكتشف طرقاً جديدة للرد على الانكسار. يمكننا أن نبدأ بهذه المسار بالعادات العملية: الفضول والحضور. وإعادة التخيّل.

نحن مدعوون لتكون بشراً بشكل كامل، وليس لتكون خارقين فوق البشرية - فنتقبل حقيقة أننا أعمال قيد الإنجاز ومتصدعة وهشة ومغفور لها. لا أحد لا يقهر. ولكن الرب قادرٌ على مساندة كل واحد منا. في الواقع، انكسارنا وفوضانا هي الأشياء ذاتها التي ستساعدنا على أن نكون مُصلحين وذلك إذا كنا منفتحين على السماح للرب بأن يساندنا. يروي الكتاب المقدس قصص العديد من الأشخاص المحطمين والضعفاء الذين أصبحوا وسائل للنعمة الإلهية.

ملاحظة: تم تصميم مخطط الجلسة أدناه لتستمر 90 دقيقة. إذا كان أعضاء مجموعتك لا يعرف بعضهم البعض جيداً، فقد ترغب في إتاحة المزيد من الوقت للتعارف وإنجاز قسم "إعداد ثقافة المجموعة" أدناه. أو قد تفضل الاجتماع بشكل منفصل قبل الجلسة 1، باتباع دليل الاجتماع التمهيدي في الصفحة 70.

تبدأ الجلسة هنا

ترحيب

00:00 

15 دقيقة 

شريحة 1 



5 دقيقة 

افتتاحية

افتتح الجلسة بالصلاة.

مقدمة

رحب بمجموعتك مستخدماً العبارات التالية:

أهلاً وسهلاً بكم في دورة "Difference (الاختلاف)". سنقضي معاً خمس جلسات للبحث في قوة الإيمان في عالم متنازع. ستزودكم هذه الدورة بثلاث عادات تشكيلية للتعامل مع الاختلاف ورؤية التحوّل في حياتك الخاصة وفي لقاءاتك اليومية.

هذه العادات متجذرة في الكتاب المقدس ويمكن رؤيتها في حياة المسيح:

- كن فضولياً: اصغِ إلى قصص الآخرين وانظر للعالم من وجهة نظرهم.
- كن حاضراً: قابل الآخرين بأصالة وثقة.
- أعد التخيل: ابحث عن الأمل والفرص في الأماكن التي نتوق لرؤية التغيير فيها.

شريحة 2 



على مدار الجلسات الخمس، سننظر في كيف تجهزنا هذه العادات لتخطي الانقسامات (الجلسة 2)، والتعامل مع الخلاف (الجلسة 3)، وممارسة الغفران (الجلسة 4) والمخاطرة بالأمل (الجلسة 5).

لا تدور هذه الدورة حول قضية معينة ولا تركز على انقسام أو صدع معين. ولا تخصص جلسة حول العدالة المناخية أو المساواة بين الجنسين أو تفكيك العنصرية. ولكن من خلال الإصغاء إلى القصص والتأمل في تجاربنا نخلق الفرص للنظر في القضايا الأكثر أهمية بالنسبة لنا ولمجتمعنا الأوسع.

سنشاهد الآن فيلماً قصيراً لاكتشاف المزيد حول العادات الثلاث: **الفضول والحضور وإعادة التخييل**.



شريحة 3

5 دقائق

فيلم العادات

شاهد الفيلم



أخبر المشاركين:

تبحث جلسة اليوم في كيف يمكن للرب أن يحدث تحولاً في العلاقات، وكيف تجعل دعوته وتجهيزه ذلك ممكناً.

اعداد ثقافة المجموعة

10 دقائق

00:00

أخبر مجموعتك:

- ونحن نبدأ هذه الدورة، نريد إعداد ثقافة المجموعة معاً لتحترم القصص والتجارب التي يجلبها الجميع. نريد أن نخلق مساحة للإصغاء إلى بعضنا البعض بعمق، وإجراء محادثات صادقة ومتفائلة وخلق.
- يمكن أن تساعدنا العادات الثلاث التي تقدمها الدورة على القيام بذلك: **كن فضولياً، وكن حاضراً، وأعد التخييل**.

كن فضولياً:

- ثمن قصة كل شخص بمراعاة واحترام، مدركاً بأن كل واحد منا يأتي بتجارب ووجهات نظر مختلفة.
- احترم قصص الآخرين من خلال عدم نشر قصصهم دون إذنه.

كن حاضراً:

- كن مستعداً للإصغاء.
- كن حاضراً من خلال الصراحة: لا تشعر بالضغط لتقول ما تعتقد أنه "يجب" أن تقوله أو لتعطي "الإجابة الصحيحة". وكذلك لا بأس في عدم المعرفة أو في اتخاذ القرار بعدم المشاركة.

أعد التخيل:

- ادعُ الروح القدس للعمل وفتح آفاق وإمكانيات جديدة.
- انتبه للطرق التي تشكل بها تجارب حياتك منظورك الخاص، وحاول أن تكون منفتحاً على كيف إمكانية أن تكشف اللقاءات مع الآخرين عن وجهات نظر مختلفة.

اسأل مجموعتك:

- هل هناك أي أسس مشتركة أخرى أو "قواعد أساسية" نحتاجها لجعل هذه المساحة مريحة ومحترمة بحيث يمكننا أن نكون صريحين؟

امنح المجموعة 5 دقائق للمناقشة.

توجيه



في لقاءاتنا وعلاقتنا، يمكننا تجربة مزيج من الازدهار والتصدع والعدالة والظلم والأذى والشفاء. نرى في سفر التكوين كيف أن علاقتنا مع الرب وعلاقتنا مع بعضنا البعض ومع الخليقة مرتبطة ببعضها البعض وكيف يمكن لانكسار إحداها أن يؤثر على الآخرين. لكننا نرى أيضاً أن الانكسار ليس نهاية القصة. يدعونا الرب إلى حياة جديدة ويجلب لنا الإصلاح والتغيير.

■ أخبر المشاركين:

في كل جلسة، سوف نتأمل في قصص (من فيلم ومن الإنجيل)، وسيكون لدينا مساحة للقيام بنشاط معين وننهي الجلسة في وقت للصلاة نسميه الخشوع. في هذا القسم من الجلسة سنكون فضوليين. فنختار أن نتساءل عن القصة التي يدعونا إليها الرب.

■ قَدِّم الفيلم والنص من الكتاب المقدَّس:

- أولاً، سنشاهد فيلم عن "العم راي"، وهو الخادم الفخري للشعوب الأصلية وقسيس يعيش في مدينة سيدني، والذي يشاركنا أفكاره حول دعوة الرب في عالم متصدع ومعقد.
- بعد ذلك، سنقرأ ما علّمه يسوع في موعظة الجبل حيث يمكننا التفكير في هذه المواضيع بشكل أعمق.
- سيكون لدينا بعد ذلك 15 دقيقة لمناقشة القصص في مجموعات فرعية.

شريحة 4 5 دقائق 

فيلم:

قصة "العم راي"

(1) شاهد الفيلم

(2) ناقش كمجموعة:

س ماذا تخبرك قصة "العم راي" عن دعوة الرب في عالم متنازع؟

شريحة 5 10 دقائق 

نص من الكتاب

المقدس:

(متى 5: 9-5)

خلفية

(3) شارك الخلفية



- يأتي هذا النص من بدايات خدمة يسوع في "موعظة الجبل" - أطول مقطع من تعاليم يسوع في الأناجيل الأربعة.
 - يقول يسوع أن صانعي السلام مباركين لأنهم "أبناء الله يُدعون". صُنِع السلام جزء من هويتنا كأعضاء في عائلة الرب وحاملي صورته.
 - يرسم يسوع صورة لملكوت الرب الذي يتسم بالرحمة والعدالة والسلام. تدور دورة " Difference (الاختلاف)" حول تجهيزنا للعيش بهذه الرؤية للإصلاح والشفاء في حياتنا.
- (4) ادْعُ متطوعاً لقراءة النص

شريحة 6

من الذي يلفت انتباهك حول الصلة التي بينها يسوع بين أن تكون صانعاً للسلام وهويتنا كبناء الرب؟

التعليق: انظر إلى أسباب الصلة التي بينها يسوع وبيننا كبناء للرب؟

هل هناك برامج أو خدمات أخرى تقدم الخدمة إلى عالمنا؟

مجموعات صغيرة

(5) ناقش في مجموعات صغيرة:

- س** ما الذي يلفت انتباهك حول الصلة التي بينها يسوع بين أن تكون صانعاً للسلام وهويتنا كبناء الرب؟
- س** فكر في أسباب قدومك إلى دورة "Difference (الاختلاف)". أي من كلمات يسوع يتردد صداها معك الآن؟ (مثلاً، الحاجة إلى عالم أكثر رحمة)
- إذا سمح الوقت، يمكن لشخصين أو ثلاثة أن ينقلوا للمجموعة بأكملها النقاط الأساسية بعد المناقشة في المجموعة الصغيرة.

توجيه

يدعوننا يسوع للعيش بطريقة جديدة تماماً والتي تُحدث تحولاً فينا وفي علاقاتنا. المصالحة هي عملية إصلاح ما كُسر وخلق شيء جديد. ليس فقط "خارجياً"، ولكن أيضاً داخل أنفسنا. قد نجد أنفسنا عالقين في قوالب وهيكلية، غالباً ما يلعب فيها الظلم والبغضاء والجهل دوراً قد يكون غير مرئي في بعض الأحيان. نحن بحاجة إلى مساعدة من الرب لإرشادنا وتطوير عادات وجودية جديدة والتواصل مع الآخرين في تعقيد حياتنا اليومية.

■ أخبر المشاركين:

في هذا القسم من الجلسة، سنكون حاضرين أثناء مشاركتنا في النشاط. وسوف يزداد إدراكنا لأنفسنا ومحيطنا والأشخاص الذين نتشارك معهم هذه المساحة وأيضاً لوجود الرب معنا.

نشاط



القصص التي نجلبها

شريحة 7

النشاط
القصص التي نجلبها

■ قُد مجموعتك في التأمل التالي قائلاً:

1

يحمل كل واحد منا تجارب مختلفة تشكّل الطريقة التي نرى بها العالم. بعض القضايا التي تبدو مجردة بالنسبة للبعض هي قضايا شخصية جداً بالنسبة لآخرين. قصتك مهمة. إنها تشكل الطريقة التي ترى بها الآخرين وتتفاعل معهم.

نعلم أيضاً أن هناك معوقات في كل قصة من قصصنا، ولهذا السبب من المهم جداً الإصغاء إلى بعضنا البعض.

سابقاً، ألقينا نظرة على العادات الثلاث التي سنبحث فيها خلال دورة "Difference (الاختلاف)". هذه هي: **كن فضولياً وكن حاضراً وأعد التخيل**. سنقضي بعض الوقت في استخدام هذه العادات الثلاث للنظر في قصصنا والإصغاء إلى قصص بعضنا البعض.

2 الآن وجّه المشاركين في مجموعة التمارين التالية:

2

5 دقائق 

كن حاضراً

■ قُل:

3

أولاً، **كن حاضراً** في واقعك الآن. توقف للحظة. لاحظ ضغوطات ونشاطات اليوم الذي تحملها في عقلك وشعورك أو جسديك. في هدوء هذه اللحظة أدرك حضور الرب وسلامه معك.

● توقف للحظة ونفكر بالأسئلة التي تود طرحها في هذه الجلسة - ما هو أكثر شيء يدور في ذهنك وأنت تبدأ بدورة "Difference (الاختلاف)"؟

4 ادعُ المشاركين إلى مشاركة بعض هذه الأسئلة باختصار وبصوتٍ عالٍ

4

كن فضولياً

⌚ 20 دقيقة

5

■ **قسّم المشاركين إلى مجموعات من ثلاثة أشخاص. قُل:**

ثانياً، كن فضولياً حول قصتك الخاصة. فكر في وقت واجهت فيه انقساماً أو نزاعاً، أو وقتاً شعرت فيه بالانتماء.

سننتقل بعد قليل إلى مجموعات أصغر للحصول على فرصة لمشاركة هذه القصص. سيكون هناك ثلاثة أشخاص في كل مجموعة:

- سيشارك **الشخص 1** قصته
- **الأشخاص 2 و3** سيتدربون على أن يكونوا فضوليين حول تلك القصة
- **الشخص 2 أو 3** سوف يناقشوا ما سمعوه كطريقة للاستماع الفعال ثم قم بتبديل الأدوار، بحيث يتسنى للجميع فرصة لمشاركة قصتهم.

خصص دقيقتين للتفكير فيما ترغب في مشاركته.

6

اختتم مناقشات المجموعة الصغيرة بعد 18 دقيقة.

⌚ 5 دقائق

أعد التخيل

7

■ **ادعُ المجموعة بأكملها للتفكير فيما سمعوه ولاحظوه. قُل:**

أخيراً **أعد التخيل**. ما الذي لفت انتباهك أثناء مشاركتك لقصصك؟ على سبيل المثال، هل نتشارك جميعاً تجارب متشابهة أم لدينا مجموعة متنوعة من التجارب؟ هل لاحظت أي شيء آخر؟

8

ادعُ المشاركين لمشاركة إجاباتهم بصوت عالٍ

9

■ **أخبر المشاركين:**

نادراً ما تكون عادة إعادة التخيل نشاطاً منفرداً، فنحن بحاجة إلى خيال الآخرين لخلق احتمالات جديدة. في دورة "Difference (الاختلاف)" نبحث فيما يعنيه أن نجتمع معاً كجزء من قصة الرب الكبرى وكيف نغنيها بقصص بعضنا البعض.

توجيه



أن تكون فضولياً وحاضراً ومعيدياً للتخيل هي ثلاث طرق للاستجابة لدعوة الرب بشكل يومي:

- عندما نشعر **بالفضول** حول الآخرين، نبدأ في احترامهم لأنهم خلقوا على صورة الرب.
- عندما نكون **حاضرين** تماماً مع شخص لا نتفق معه نبدأ في بناء جسر يتيح لنا الفرصة لفهم اختلافاتنا.
- عندما **نعيد تخيلنا** نفتح أنفسنا لرؤيا الرب للتجديد والشفاء - حتى في الأماكن التي لا نتوقعها على الإطلاق. من خلال هذه الدورة، سوف نبحث فيما تعنيه ممارسة هذه العادات في حياتنا اليومية.

00:00

10 دقائق

الخشوع

شريحة 8

الخشوع (الملاذ)

أخبر المشاركين:

في هذا القسم من الجلسة، سنقوم بإعادة التخيل لنسلط الضوء على المكامن التي نحن فيها بأمتس الحاجة إلى الأمل المتجدد.

بينما نصلي، ندعو الروح القدس لتوسيع خيالنا لما هو ممكن كأفراد ومجتمع.

ملاحظة: وأنت تقرأ كلاً من التأملات التالية، قم بتوجيه وقت الصلاة هذا بالطريقة المناسبة لمجموعتك، للصلاة الصامتة، نقترح ترك دقيقة صمت بين كل فقرة للسماح للناس بالصلاة.



صلاة:

تقديم قصتنا إلى الرب

تذكر ما تعلمناه عن قصة الرب في التجديد والإصلاح. اطلب من الرب أن يحدد فيك الإحساس بالهوية كابن الرب والإحساس بالانتماء إلى قصته.

تذكر تأملاتك في قصتك الخاصة. قدم للرب الأفكار والمشاعر التي أثرت فيك.

تذكر القصص التي سمعتها من الآخرين. أشكر الرب على أي شيء أغنى وجهة نظرك. اطلب من الرب أن يساعدك في رؤية الفرص المتاحة لك هذا الأسبوع لتلاقي قصصاً مختلفة عن قصصك.

ربنا المحب، املأنا الآن بروحك القدس،

ساعدنا لتكون **فضوليين** تجاه قصص الآخرين - فنصفي بقدر ما نتحدث.

امنحنا الشجاعة لتكون **حاضرين** - فنشارك بنفوسنا الكاملة والفريدة.

ألهمنا **إعادة تخيل** ما هو ممكن - فنعثر على الأمل بمجرد أن ندرك بأنك تعمل.


باسم يسوع. آمين.

أهم العبر



ادعُ شخصاً أو شخصين لمشاركة:

- عبرة مختصرة من الجلسة بجملة واحدة.
- شيء يشعرون بالإلهام لفعله بين الآن والجلسة التالية.

شريحة 9 

الأنشطة المقترحة لمجموعتك:

1 كن فضولياً

تجاه قصص الآخرين: حاول أن تقول "هل من الممكن أن أسألك عن قصتك؟"

2 كن حاضراً

واقراً الكتاب المقدس مع أشخاص من خلفيات مختلفة أو مع تجارب مختلفة عن تجاربك. ما الذي تكتشفه من دراية وروابط جديدة؟

3 أعد التخيل

وصل من أجل أن يعطيك الروح القدس عينيّن لترى وأذنين لتسمع أكثر مما تظنه الآن ممكناً.

i *ذكّر المشاركين بتدوين ملاحظاتهم في دليلهم بعد الجلسة، وربما كتابة أو رسم شيء استخلصوه من هذه الجلسة وما يريدون القيام به في حياتهم اليومية نتيجة لذلك.*

تقييم



امسح
هنا!

في نهاية الجلسة الأولى، شجّع مجموعتك على ملء نموذج ملاحظات المشاركين من خلال زيارة difference.rln.global/feedback أو عن طريق مسح رمز QR في دليلهم. إذا كان أحد المشاركين يفضل ملء نسخة ورقية، فيرجى تزويده بأحد النماذج المتاحة للتحميل في واجهة تحكّم الميسر (Host Dashboard) وطلب ارسال صورة عن النموذج إلى البريد الإلكتروني hello@rln.global. يرجى أيضاً إكمال نسخة التقييم الخاصة بالميسرين والمتواجدة في نفس الموقع.

النهاية

اكتب أيّة ملاحظات لديك هنا...

2 تخطي الانقسامات

يدعونا الرب لنرى أين يفصلنا الاختلاف أو الأحكام المسبقة عن الآخرين ويتيح لنا الفرص لنراهم مثلما يراهم هو.

ثلاث نقاط رئيسية:

- 1 في بعض الأحيان يكون الانكسار من حولنا نتيجة لعدم الراحة أو التحيز في داخلنا: المعتقدات والعقليات التي تنمو فينا من خلال تربيتهنا أو موروثنا المجتمعي والثقافي. هذه العقليات تخلق "جدراناً" تفصلنا عن الآخرين.
- 2 يدعونا مثال يسوع لمعرفة أين تمنعنا الافتراضات والأحكام المسبقة من التواصل مع الآخرين وإدراك أن الآخرين أيضاً قد يكون لديهم حواجز تمنعهم من التواصل معنا.
- 3 يوضح لنا يسوع أيضاً أنه يمكننا البدء في التغلب على هذه الحواجز من خلال تخصيص الوقت والمساحة لمن هم على "الجانب الآخر" والشعور بالفضول تجاه قصتهم.

تأمل:



اقرأ ما يلي قبل الجلسة لتحضير نفسك لتيسير المجموعة

نحن نعيش في عالم من الانقسامات: الفئات والتسميات التي لا تميزنا وحسب، بل وتفصلنا عن بعضنا البعض. القدر السليم من الحدود أمر ضروري في علاقاتنا، لكن الجدران التي نضعها بسبب الأحكام المسبقة أو الافتراضات يمكن أن تمنعنا من السؤال عن قصة أولئك الموجودين على الجانب الآخر. لا يؤدي ذلك إلّا إلى زيادة انعدام الثقة والتباعد، وبالتالي نتوقف عن التشكيك في افتراضاتنا. يمكن أن تصبح الاختلافات بعد ذلك سبباً للشك عوضاً عن الفضول.

بعض هذه الانقسامات هي من صنعنا، والبعض الآخر نرثه. عن قصدٍ أو بغير قصد، غالباً ما نحيط أنفسنا بأشخاص يفكرون مثلنا فنقسم العالم إلى فئتين: "نحن" و"هم".

عاش يسوع في عالم من الانقسام والاختلال في موازين القوى. فكان للمواطنين الرومان حقوق غير ممنوحة لأي شخص آخر. داخل مجتمعه الديني، كانت هناك إرشادات صارمة حول من يُلتقى وماذا يُأكل. فكان من غير المسموح مشاركة وجبة مع غير اليهود. كان يسوع منخرطاً باستمرار في لقاء أولئك الموجودين على الجانب الآخر من جميع أنواع الانقسامات. فقد أمضى وقتاً مع أقل الأشخاص قبولاً- أولئك الذين قد حكم عليهم المجتمع - كما نرى في قصة المرأة السامرية عند البئر.

ستكون الخطوة الأولى بالنسبة لنا هي تحديد الجدران التي بنيناها وتحديد الذين يوجدون على الجانب الآخر منها.

تبدأ الجلسة هنا

ترحيب

00:00 

10 دقائق 

تقييم

5 دقائق 

اطلب من المشاركين أن يشاركوا باختصار تجربة مروا بها خلال الأسبوع الماضي وتتعلق بالجلسة السابقة، جهاز مثلاً خاصاً بك للمشاركة.

مقدمة

5 دقائق 

■ أخبر المشاركين:

في هذه الجلسة، سوف نبحث في أين تفصلنا الافتراضات والأحكام المسبقة عن الآخرين وكيف يمكننا أن نتعلم تخطي هذه الانقسامات.

صلاة

افتتح الجلسة بالصلاة، وادعُ المشاركين إلى التفكير في الانقسامات التي يعلمون بها واطلب من الرب أن يعمل في أفراد المجموعة خلال بحثهم فيما قد يعنيه تخطي هذه الانقسامات.

شريحة 1 



توجيه



من السهل أَلَّا نثق بالذين يختلفون عنا وأن توخى الحذر تجاههم. كثيراً ما نجد أنفسنا وكأننا في غرف تضح بصدى أفكارنا فننجذب إلى أصواتٍ تعزز منظورنا أو تجربتنا. ويصبح أسهل فأسهل تجنب أو استبعاد أولئك الذين يشعروننا بعدم الراحة أو الخوف، مما يخلق جداراً فاصلاً بيننا ومع ذلك، فنحن مدعوون للرد بشكل مختلف وأن نكون فضوليين تجاه الآخرين لأنهم خُلقوا على صورة الرب مثلنا نحن تماماً. تدور هذه الجلسة حول الاستجابة لدعوة الرب لمعرفة أنفسنا بشكل أفضل من خلال رؤية جدراننا ورؤية الأشخاص على الجانب الآخر منها.

ملاحظة رعوية:

أخبر مجموعتك:

صُممت هذه الجلسة لمساعدتنا على التفكير في الأشخاص الذين نبقوهم على مسافة بعيدة لأسباب خاطئة، حيث يؤدي الحكم المسبق أو الافتراضات إلى بناء الجدران وهذا يحدث دون أن ندرك ذلك أحياناً. لا تتطرق هذه الجلسة إلى المواقف التي حدث فيها أذى، والذي هو أمر مرفوض بتاتاً، والتي تتطلب التباعد لحفظ السلامة والأمان.

00:00 

35 دقيقة 

قصة

أخبر المشاركين:

في هذا القسم من الجلسة، سنكون فضوليين خلال سماعنا لقصتين. فنختار أن نتساءل عن الشخص الآخر وكيف يمكن أن يوسع الرب منظورنا.

قدّم القصص:

- أولاً، سنستمع اليوم إلى قصة أحد المسيحيين وتجربتهم في تخطي الانقسامات.

- بعد ذلك سوف ننظر في الرواية الكتابية لتخطي يسوع للانقسامات عندما التقى بامرأة سامرية.
- سيكون لدينا بعد ذلك 15 دقيقة لمناقشة القصص في مجموعات فرعية.
- انتبه في كلتا القصتين إلى اللحظات التي يمارس الناس فيها عادات:
 - الفضول والإصغاء إلى قصص الآخرين ورؤية العالم من وجهة نظرهم.
 - الحضور ومقابلة الآخرين بأصالة وثقة.
 - إعادة التخييل والبحث عن الأمل والفرص في الأماكن التي نتوق لرؤية التغيير فيها.



فيلم قصة

⌚ 10 دقائق

(1) شاهد الفيلم

(2) ناقش كمجموعة:

س ماذا تقول لك هذه القصة عن تخطي الانقسامات؟

📄 شريحة 2



📄 شريحة 3



📄 شريحة 4



نص من الكتاب المقدس المرأة عند البئر

⌚ 10 دقائق

(يوحنا 4: 1-30)

خلفية

■ (3) شارك الخلفية

- هذه هي أطول محادثة موثقة أجراها يسوع.
- لا يثق اليهود والسامريون ببعضهم البعض بسبب العداة التاريخي والاختلافات المستمرة في المعتقدات والممارسات الدينية.

- كان هذا لقاء غير عادي بين يسوع والمرأة. كان معظم اليهود لا يسافرون عبر السامرة، لكن يسوع وتلاميذه فعلوا ذلك. وعندها كانوا فعلياً ضمن أراضي العدو وبالتالي خارج منطقة الأمان الخاصة بهم. على الرغم من أن المرأة كانت عند بئرها الذي تعرفه جيداً، إلا أنها كانت تتحدث إلى رجل مجهول في ثقافة لا تسمح للرجال والنساء بالاختلاط خارج نطاق الأسرة.
 - مجرد كون المرأة بمفردها تجمع المياه خلال أشد أوقات اليوم حرارة يشير إلى أنها كانت مهمشة اجتماعياً وتتجنب لقاء الآخرين.
 - تجري هذا المحادثة في ثقافة لا تستطيع فيها المرأة أن تسعى بنفسها إلى الطلاق. فكون المرأة متزوجة أكثر من مرة يعني على الأرجح أن تكون قد طُلقَت أو أن تكون أرملة.
- (4) ادعُ متطوعاً لقراءة النص

سريحة 5



15 دقيقة

مجموعة صغيرة

(5) ناقش في مجموعات صغيرة:

ماذا تعلمت عن يسوع في هذه القصة؟

س

في الفيلم ونص الكتاب المقدس، كيف تساعد العادات الثلاث على تحطّي الانقسامات؟

س

إذا سمح الوقت، يمكن لشخصين أو ثلاثة أن ينقلوا للمجموعة بأكملها النقاط الأساسية.



توجيه



أبدى يسوع والمرأة السامرية شجاعة في تحطّي الانقسامات لا يجرؤ كثيرون غيرهم على وضعها موضع التساؤل. فعبّر السماح لأنفسهم بأن يكونوا فضوليين تجاه من كان على الجانب الآخر، تمكنا من فتح إمكانيات جديدة. من أجل القيام بالشيء نفسه في حياتنا، سنحتاج أولاً إلى الاعتراف بالجدران التي بنيناها وبما يَبقى تلك الجدران في مكانها.

00:00

30 دقيقة

مساحة

ملاحظة: تم تصميم النشاط التالي لمساعدة المشاركين على اكتشاف الانقسامات أو الحواجز في حياتهم الخاصة واكتشاف من أين تأتي. شجع المشاركين على أن يكونوا صادقين فعلاً مع أنفسهم. في وقت لاحق من الجلسة، ستكون هناك فرصة للبحث في كيفية البدء بالتغلب عليها.

أخبر المشاركين:

في هذا القسم من الجلسة، سنكون حاضرين أثناء مشاركتنا في النشاطات. وسوف يزداد إدراكنا لأنفسنا ومحيطنا والأشخاص الذين نتشارك معهم هذه المساحة وأيضاً لوجود الرب معنا.

ذكر المجموعة:

موضوعنا لا يتعلق بالمواقف التي حدث فيها أذى والتي يكون فيها التباعد أمراً مطلوباً من أجل السلامة. الغاية من النشاط التالي هو مساعدتنا على معرفة المواضيع التي يقودنا فيها الحكم المسبق أو الاختلاف إلى بناء جدران لتجنب الآخرين أو إبقائهم على مسافة بعيدة. إذا كان هذا النشاط يثير أي شيء تود التحدث عنه أكثر، يرجى التحدث إلينا أو طلب الدعم في نهاية الجلسة.

نشاط اكتشاف جدراننا



ملاحظة: بالنسبة لهذا النشاط، ستحتاج إلى 'طوب' وأقلام لتمكين المشاركين من بناء الجدار. بإمكانك استخدام كتب أو كرتونة بيض كـ"طوب". بإمكانك أيضاً استخدام ورق الملاحظات اللاصق أو قصاصات من الورق وبعضاً من اللاصق.



شريحة 6

النشاط
اكتشاف جدراننا

1

اطلب من المشاركين القيام بما يلي:

- فكر في شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين تتجنبهم أو تنأى بنفسك عنهم. قد يكون هذا شخصاً أو مجموعات من الأشخاص تتجنبهم أو لا تتفاعل معهم أو لا تثق بهم أو تشعر بعدم الارتياح تجاههم لأنهم مختلفون.

تأمل:

- لماذا تجد صعوبة في التعامل معهم؟
- بما تشعر عندما تفكر في هذا الشخص / هؤلاء الناس؟ (على سبيل المثال، "أشعر بالاستبعاد / بالتهديد / بالريبة").
- شارك مع الشخص الجالس إلى جانبك الأسباب التي تجعل التعامل مع الأشخاص أعلاه صعباً عليك. لا حاجة إلى التطرق إلى هوية من تفكر بهم.
- حدّد الكلمات التي توصف ما تشعر به عندما تفكر بالشخص / الأشخاص المذكورين آنفاً (على سبيل المثال: "تهديد").
- تناول "طوب" واكتب عليها واحدة من السلوكيات التي قد تقوم بها رداً على الشخص / الأشخاص الذين تفكر بهم (مثلاً: "أبتعد عنهم / أتجاهلهم / أبقى المحادثة على مستوى سطحي").
- ضع قطع "الطوب" الواحدة تلو الأخرى مشكلاً جداراً.

2

اجمع الجميع حول الجدار.

3

اطلب من أحد المشاركين التطوع بقراءة الكلمات المكتوبة بصوت عالٍ، ثم امنح المجموعة وقتاً للتأمل.

4

أخبر المجموعة:

- يمكن لردود أفعالنا أن تبني جداراً بيننا وبين الشخص الآخر، فيصبح الجدار في النهاية عالياً جداً بحيث لا يمكننا بعدها رؤية وجه الشخص على الجانب الآخر.
- في أذهاننا، يصبح الشخص الآخر هو الصورة التي رسمناها عنهم.

5 ادعُ الجميع للجلوس والتفكير في الشخص أو الأشخاص الموجودين على الجانب الآخر من الجدار الذين حدودهم سابقاً.

6 اسأل المشاركين:

تخيل أنك ذلك الشخص/ الأشخاص الآخرين. ما الذي تعتقد أنه قد يجعل من الصعب عليهم التعامل معك؟ جرب أخذ موقعهم وكن فضولياً حول نظرتهم إليك.

توجيه



حياتنا الخاصة وعلاقاتنا الإنسانية معقدة. كلنا نملك جدراناً يصعب تخطيها وهناك جدران نجد أنفسنا خلفها. في بعض الأحيان ودون دراية، قد نرث جدراناً تأتي من عقليات المتأصلة في ثقافتنا أو التي لا جدال فيها في عائلتنا ومجتمعنا. ولكن عندما نأخذ وقتاً لرؤية هذه الجدران يمكننا أن نبدأ في تحرير أنفسنا لنشعر بالفضول تجاه قصة الآخر، وإدراك أننا "الآخر" بالنسبة لغيرنا.

7 اجمع الجميع حول الجدار مجدداً.

8 اطلب من المشاركين:

● فكر في خطوة واحدة يمكنك القيام بها هذا الأسبوع للقاء شخص ما على الجانب الآخر من جدارك.

ادع المشاركين للتعبير عن أفكارهم.

9 مع كل فكرة يتم التعبير عنها، أزل قطع الطوب الواحدة تلو الأخرى، ثم قدم هذه الأفكار جميعها إلى الرب عبر الصلاة

10 أخبر المشاركين:

● يمكن لهذه السلوكيات أن تزيل الطوب من الجدران التي بنيناها أو نرثها.

توجيه



بينما نمضي في حياتنا يكون لدينا فرص لرؤية أشخاص آخرين غير منتظرين كأشخاص خلقوا على صورة الرب وأن نكون فضوليين تجاه قصتهم. عندما نقوم بذلك يمكننا تحدي جدران غرف الصدى ومناطق الأمان لدينا، وربما حتى إلهام الآخرين لفعل الشيء نفسه.

00:00

10 دقائق

خشوع

ملاحظة: وأنت تقرأ كل من التأمّلات التالية، قم بتوجيه وقت الصلاة هذا بالطريقة المناسبة لمجموعتك. للصلاة الصامتة، نقتح ترك دقيقة صمت بين كل فقرة للسماح للناس بالصلاة.

أخبر المشاركين:

في هذا القسم من الجلسة، سنقوم بإعادة التخيّل لنسلط الضوء على المكامن التي نحن فيها بأمتس الحاجة إلى الأمل المتجدد. بينما نصلي، ندعو الروح القدس لتوسيع خيالنا لما هو ممكن كأفراد ومجتمع.

ملاحظة رعوية:

يجب أن نعترف بأن بعض الجدران قد تظل أكبر من أن نتداركها بعد هذه الجلسة. ولذلك شجّع المشاركين على التحدث مع الرب عن تلك الجدران أيضا والمشاركة مع شخص ما إذا كانوا بحاجة إلى مزيد من الدعم.

شريحة 7





صلاة تقديم قصتنا إلى الرب

الانقسامات والأحكام المسبقة جزء من قصة حياتنا كلنا. ولكن لدينا فرصة لتكون جزءاً من قصة جديدة.

تذكر قصة الفيلم. اطلب من الرب أن يساعدك في تمييز المواضيع التي جردت فيها الانقسامات الآخرين من قيمتهم كبشر وكيف تكون فضولياً تجاه قصتهم.

تذكر المرأة السامرية عند البئر. اسأل الرب أين يدعوك لتكون حاضراً في مكان لا تقصده عادة.

تذكر الجدران الخاصة بك. احضرها أمام الرب واسأله أن يساندك في إعادة تخيل ردود فعلك، ولعله يمكنك من إزالة بعض الطوب في تلك الجدران هذا الأسبوع.

ربنا المحب، املأنا الآن بروحك القدس،

ساعدنا لتكون فضوليين تجاه قصص الآخرين - فنصغي بقدر ما نتحدث.

امنحنا الشجاعة لتكون حاضرين - فنشارك بنفوسنا الكاملة والفريدة.

ألهمنا لإعادة تخيل ما هو ممكن - فنعتز على الأمل بمجرد أن ندرك بأنك تعمل.

باسم يسوع. آمين

أهم العبر



ادع شخصاً أو شخصين لمشاركة عبرة مختصرة من الجلسة أو أي شيء يشعرون بالإلهام للقيام به بين الآن والجلسة التالية.



الأنشطة المقترحة لمجموعتك:

1 كن فضولياً

فإن أقل الأشخاص تأثراً بالانقسام أو الظلم أو الأذى هم الأقل إدراكاً لوجودها. أي انقسام تريد محاولة فهم المزيد عنه؟

2 كن حاضراً

وقم بزيارة مكان لا تختار عادةً الذهاب إليه، على سبيل المثال، كنيسة ذات تقليد مختلف للعبادة، أو مقهى في جزء مختلف من المدينة.

3 أعد التخيل

وانظر في احتمال أن يصبح شخصاً غير متوقع صديقاً لك.

i *ذكر المشاركين بتدوين ملاحظاتهم في دليلهم بعد الجلسة، وربما كتابة أو رسم شيء استخلصوه من هذه الجلسة وما يريدون القيام به في حياتهم اليومية نتيجة لذلك.*

انتباه

التعامل مع الخلاف

قبل الجلسة التالية، اطلب من المشاركين التفكير في خلاف بينهم وبين شخص ما ليكونوا مستعدين للبحث في ذلك في الجلسة الثالثة - التعامل مع الخلاف.

اكتب أية ملاحظات لديك هنا...

3 التعامل مع الخلاف

الرب معنا في خضم مواجهتنا للخلاف، والذي يمكن أن يكون فرصة لعلاقات أقوى إذا تم التعامل معه بشكل جيد.

ثلاث نقاط رئيسية:

- 1 يمكن أن تكون لدينا علاقات جيدة حتى عندما نختلف في الرأي. في الواقع، تصبح العلاقات أقوى عندما نكون قادرين على إدارة النزاع بشكل جيد.
- 2 عندما نشعر بالفضول تجاه أولئك الذين نختلف معهم ونتفاعل معهم بأصالة، يمكننا بناء الثقة اللازمة لإجراء محادثات صعبة ومعرفة أين قد نحتاج إلى التغيير.
- 3 لا يتعلق الأمر بالاتفاق أو القول إن الاختلاف لا يهم أو "كل شيء نسبي"، بل يتعلق باختيار الطريقة التي نتعامل بها مع الخلاف الشديد.

تأمل:



اقرأ ما يلي قبل الجلسة لتحضير نفسك لتيسير المجموعة

في مواجهة الخلاف، قد تكون غريزتنا الطبيعية هي الانسحاب وعدم إثارة المتاعب. أو قد نميل إلى عكس ذلك - فنندفع نحو الآخر ونرى التصدع فقط.

في أحسن الأحوال، فإن أيًا من هذه الردود يبقينا عالقين في مكاننا. لكن تخيل ما يمكن أن يحدث في عالمنا إذا سعى كل طرف في النزاع إلى فهم عدوه بشكل أفضل.

لا تشكل الآراء المتباينة أي تهديد ليسوع، فنرى في لقائه مع سمعان الفريسي والمرأة التي تغسل قدميه.

فهو لم يخف من النزاع الذي كان سينشأ جرّاء تكريمه المرأة، بل سمى النزاع وعبر عن رأيه باحترام ومن خلال رواية القصص. لم يكن لدى المرأة التي تغسل قدمي يسوع أي شك في أن فعلها سيثير نزاعاً، لكنها وجدت طريقة للتعبير عن قناعتها على الملأ وبتواضع عميق.

أن نكون مصلحين لا يعني القضاء على الاختلاف أو تجاهله أو القول بأنه لا توجد قيم أخلاقية مطلقة، بل يعني إيجاد طرق لسماع بعضنا البعض بسخاء وصدق، وذلك سواء أكان ذلك في حال الاتفاق أو حتى في حال الخلاف الكبير. على هذا الأساس يمكن البدء في بناء الثقة حتى في خضم أقوى الخلافات.

تبدأ الجلسة هنا

ترحيب

00:00 

10 دقائق 

تقييم

5 دقائق 

اطلب من المشاركين أن يشاركوا باختصار تجربة مروا بها خلال الأسبوع الماضي وتتعلق بالجلسة السابقة، جهّز مثلاً خاصاً بك للمشاركة.

مقدمة

5 دقائق 

أخبر المشاركين:

في هذه الجلسة سنلاحظ وجود الرب معنا ونحن نواجه تحدي الخلاف ونبحث في كيف يمكن للتعامل الجيد مع الخلاف أن يصبح فرصة لعلاقات أقوى.

صلاة

افتتح الجلسة بالصلاة، وادعُ المشاركين إلى تذكر الخلافات التي يواجهونها في حياتهم الخاصة، واطلب من الرب أن أن يعمل في أفراد المجموعة خلال بحثهم في كيفية التعامل مع الخلاف.

شريحة 1 



توجيه



نواجه جميعاً نزاعات، ونادراً ما نشعرنا بالراحة، لكن لا داعي لأن نشعر بأننا مثقلين بسببها. يوضح لنا مثال يسوع أنه يمكننا الرد على الخلاف بفضول وسخاء دون التخلي عن قناعاتنا. في الواقع، يمكن أن يكون النزاع في بعض الأحيان فرصة لتعميق وتقوية العلاقات بطرق لم نتخيلها من قبل.

00:00

35 دقيقة ⌚

قصة

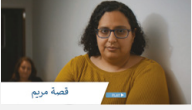
أخبر المشاركين:

في هذا القسم من الجلسة، سنكون فضوليين خلال سماعنا لقصتين. فنختار أن نتساءل عن الشخص الآخر وكيف يمكن أن يوسع الرب منظورنا.

قدم القصص:

- سنستمع إلى قصة مريم - وهي شابة مسيحية تعيش في لندن - وتجربتها في الخلاف والنزاع.
- بعد القصة، سوف ننظر في الرواية الإنجيلية عن النزاع الذي نشأ عندما غسلت امرأة قدمي يسوع.
- انتبه في كلتا القصتين إلى اللحظات التي يمارس الناس فيها عادات
 - الفضول والإصغاء إلى قصص الآخرين ورؤية العالم من وجهة نظرهم.
 - الحضور ومقابلة الآخرين بأصالة وثقة.
 - إعادة التخييل والبحث عن الأمل والفرص في الأماكن التي نتوق لرؤية التغيير فيها.

شريعة 2



شريعة 3



شريعة 4



10 دقائق

فيلم قصة مريم

(1 شاهد الفيلم)

(2 ناقش كمجموعة:

ماذا تقول لك قصة مريم عن التعامل مع الخلاف؟

س



10 دقائق

نص من الكتاب المقدس المرأة التي غسلت قدمي يسوع

(لوقا 7: 36-50)

خلفية

3 شارك الخلفية

- انتشرت أخبار يسوع، وكان الكثيرون يتساءلون من هو يسوع، مما زاد فضول سمعان وهذه المرأة. دعا سمعان، وهو زعيم ديني محترم، يسوع إلى منزله.
- في هذا السياق، عادة ما كان الرجال يجلسون لتناول الطعام وكانت النساء تقوم بخدمتهم. بحضورها بين الرجال، كانت هذه المرأة قامت هذه المرأة بكسر أحد المحرمات الاجتماعية.
- هناك الكثير من المحاور في هذا المقطع، ومنها الغفران، والذي سوف نناقشه خلال الجلسة القادمة. ينصب تركيزنا الآن حول النزاع والخلاف. ينشأ نزاع بين سمعان ويسوع، وكذلك بين سمعان والمرأة بشكل غير علني. على أحد الأصعدة، كان ذلك نزاعاً حول ماهية السلوك المقبول. لكن على صعيد أعمق، فقد كان نزاعاً حول تقبل الرب وشخصيته.

- لا شك أن المرأة كانت توقن أن فعلها سيثير ردود فعل قوية، وبالرغم من ذلك اختارت القيام بما هو غير متوقع والتعبير عن قناعتها بجرأة وتواضع - هذا المزيج من الصدق والشجاعة والتواضع يمنحنا نموذجاً قوياً للتعامل مع النزاع.

(4) ادع متطوعاً لقراءة المقطع

شريحة 5



مجموعة صغيرة

15 دقيقة

(5) ناقش في مجموعات صغيرة:

س ماذا تعلمت عن يسوع في هذه القصة؟

س في قصة مريم ونص الكتاب المقدس، كيف تساعد العادات الثلاث الناس على التعامل مع الخلاف؟

إذا سمح الوقت، يمكن لشخصين أو ثلاثة أن ينقلوا للمجموعة بأكملها النقاط الأساسية.

توجيه



يسعى يسوع لملاقاة الشخص القابع خلف النزاع أو القضية أو التسمية. فيختار التفاعل مسمياً النزاع باسمه ومفسحاً له المجال للظهور إلى العلن. يدعو يسوع سمعان للنظر مرة أخرى في كرامة إنسانٍ تم رذله في البداية كشخص ليس ذو قيمة تذكر. مقارنة الخلاف بهذه الطريقة من شأنها أن تغير تجربتنا في النزاع، وفي نهاية المطاف، تغيير علاقاتنا. للقيام بذلك يجب المخاطرة بتخصيص بعض الوقت والطاقة للشخص الذي نختلف معه، بدلاً من الانسحاب.

ملاحظة: تم تصميم هذا النشاط لمساعدة المشاركين على البحث في ردودهم على الخلاف واستكشاف كيف يمكنهم فهم من يختلفون معهم بشكل أفضل. لا ينصب التركيز على المناظرة أو تحديد الحجج الأقوى على جانبي القضية، بل على رؤية الخلاف من وجهة نظر شخص آخر.

أخبر المشاركين:

في هذا القسم من الجلسة، سنكون حاضرين أثناء مشاركتنا في النشاط. وسوف يزداد ادراكنا لأنفسنا ومحيطنا والأشخاص الذين نتشارك معهم هذه المساحة وأيضاً لوجود الرب معنا.

نشاط



جبل الجليد

15 دقيقة ⌚

شريحة 6



1 افصل جانبي الصالة، مسقياً الأول "أوافق" والآخر "أعارض".

2 قل للمشاركين:

- لاحظ أنه تمت تسمية أحد جانبي الصالة "أوافق" وتسمية الجانب الآخر "أعارض".
- سوف أتلو عليكم سلسلة من العبارات.
- عند سماعك لكل عبارة، احسم موقفك منها بالموافقة أو المعارضة وتحرك باتجاه الجانب المطابق من الصالة بحسب شدة موقفك.

ملاحظة: أصحاب الموقف الشديد أو القاطع سيجدون أنفسهم عند إحدى نهايتي الصالة، أما من ليس لديه موقفاً شديداً سيكون أقرب إلى الوسط.

3 اختر واحدة أو اثنتين من العبارات السطحية المدرجة في القائمة أدناه (أو اكتب عبارات أخرى تراها مناسبة) واستخدمها كشكل من أشكال الإجماع للنشاط.

4 اطلب من شخصين أو ثلاثة مشاركة ردودهم من كلا الجانبين.

5 قم الآن بقراءة إحدى العبارات الخلافية المدرجة في القائمة أدناه وأعد النشاط، طالباً من شخصين أو ثلاثة مشاركة ردودهم من كلا الجانبين.

6

اطلب من المجموعة التأمل فيما يلي بصمت. قل:

لاحظ كيف كنت تستمع إلى وجهتي النظر:

- هل شعرت بالارتياح عندما سمعت وجهة نظر تدعم موقفك؟
- هل شعرت بأنك في موقفٍ دفاعي دفعك لتحضير حجتك المضادة؟
- هل كوّنت افتراضات حول الشخص المقابل أثناء مشاركته لآرائه؟

7

اقرأ عبارة أخرى من العبارات الخلافية واطلب من المشاركين التحرك مجدداً باتجاه الجانب الذي يعكس وجهة نظرهم.

8

هذه المرة، عوضاً عن مشاركة ردودهم، اطلب من المشاركين الانتقال إلى المقلب المعاكس تماماً ليثقلوا المساحة التي تعارض وجهة نظرهم.

9

قل للمشاركين:

- ضع نفسك مكان أحد الذين يتبنون وجهة نظر تتعارض مع تلك التي لديك.
- كن فضولياً تجاه الشخص ذاك واتجاه وجهة نظره.
- ما هي خبرته الحياتية؟ ما الأمور التي يأمل بها أو يخاف من حدوثها؟

10

اطلب من شخصين أن:

- يشاركوا وجهة النظر المتعارضة مع وجهة نظرهم، ولكن كما لو كانت وجهة نظرهم هم (باستخدام ضمير المتكلم، وليس ضمائر الغائب)
- ما هي برأيك الجذور التي يستند إليها صاحب وجهة النظر هذه؟
- ما الذي اختبرته عندما نظرت إلى المسألة من وجهة نظر الشخص الآخر؟

عبارات سطحية

- الكلاب أفضل من القطط.
- المال وُجد ليتم صرفه، وليس ليتم ادخاره.
- الشاي أشهى من القهوة.

عبارات خلافية

- النظام الرأسمالي ناجح.
- قد تتجاوز المساواة الخطوط الحمراء.
- العولمة قوة تعمل للخير.
- إن الوقاية من التغيّر المناخي هي أكثر حاجة ملحة لهذا الزمان.
- على المملكة المتحدة أن تطلب الغفران لماضيها الاستعماري.
- لدى مجتمعاتنا الحالية قيماً أخلاقية أقل من تلك التي كانت تتحلّى بها قبل 50 سنة.
- الكنيسة والسياسة ينبغي ألا تختلط.
- لا يمكن تبرير القتل بأي شكلٍ كان

توجيه



عندما نختلف، غالباً ما نرى فقط موقف الشخص الآخر أو رأيه. يمكن مقارنة ذلك بقمة جبل جليدي، فالقمة هي الجزء المرئي منه فوق سطح البحر وتشكل فقط 10% منه. أما تحت الماء، فتوجد الـ 90% المتبقية من الجبل الجليدي، وقد تكون هذه دوافعنا وتجاربنا واحتياجاتنا ومخاوفنا - أي العناصر العديدة المعقدة التي تقود الشخص لأخذ موقف معين أو وجهة نظر ما. عندما نشعر بالفضول تجاه الـ 90% تلك في الآخرين، فإننا نفتح آفاقاً جديدة وسط الخلافات.

مجموعة من 3 أشخاص

⌚ 15 دقيقة

1 اطلب من المشاركين:

- أن يتوزّعوا إلى مجموعات تتألف كلٌّ منها من ثلاثة مشاركين.
- أن تتجمّع كل مجموعة حول كرسيين اثنين.

■ قم بإرشاد المجموعات عبر تعليمات النشاط التالية:

- في كل مجموعة، يتطوَّع شخص واحدٌ لاستكشاف خلافٍ قيِّم بالنسبة إليهم. يكون ذلك **الشخص 1**.

ملاحظة: يمكن استخدام إحدى القضايا التي طُرحت خلال النشاط السابق لتكون الخلاف المُراد استكشافه خلال النشاط هذا، ويمكن أيضاً استخدام مثال خاص بهم.

- يرقِّم المشاركون المتبقيان أنفسهم 2 و 3.
- يجلس **الشخص 1** على الكرسي الأول ويشارك وجهة نظره من الخلاف، في حين يصغي الآخران بشكل فاعل.
- يعيد **الشخص 2** سرد وجهة النظر كما سمعها.
- يجلس الآن **الشخص 1** على الكرسي الثاني، والذي يمثِّل وجهة النظر المضادة، ويضع نفسه مكان الشخص الذي هو على خلافٍ معه.
- يعبّر **الشخص 1** عن الخلاف من وجهة النظر المضادة وكأنها وجهة نظره هو (وباستخدام ضمير المتكلم "أنا"). يصغي **الشخص 2** و**الشخص 3** مجدداً بعمق.
- يعيد **الشخص 3** سرد وجهة النظر كما سمعها.
- يعود **الشخص 1** إلى الكرسي الأول ويعبّر عن وجهة نظره الخاصة والحقيقية.
- يتأمل **الثلاثة كمجموعة** في العوامل التي صعّبت الحضور في هذه الخلافات، بالإضافة إلى العوامل التي ساعدت على إعادة تخيّل وجهات النظر المضادة.

إذا سمح الوقت، يمكن للمجموعات أن تكرر النشاط مع متطوعٍ آخر.

توجيه



يمكن أن تكون الخلافات معقدة وصعبة. لكن في كثير من الأحيان، ليس الخلاف بيننا هو الذي يمنع العلاقات الجيدة؛ بل إنها غريزتنا للانسحاب من العلاقة عندما ينشأ الخلاف. لا يمكننا إجبار شخص آخر على التصرف بطريقة معينة، ولكن يمكننا اختيار طريقة ردنا نحن. معاً، إن هذه العادات الثلاث معاً من شأنها أن تساعدنا في رؤية طريق جديد للمضي قدماً وإظهار أننا ملتزمون تجاه الشخص الآخر على الرغم من نزاعنا. عندما نمارس هذه العادات، فإننا نرعى علاقاتنا ونبني الثقة مع الآخرين لنتمكن من إجراء محادثات صعبة دون التخلي عن قناعاتنا الخاصة.

00:00

10 دقائق

خشوع

ملاحظة: وأنت تقرأ كلاً من التأمّلات التالية، قم بتوجيه وقت الصلاة هذا بالطريقة المناسبة لمجموعتك. للصلاة الصامتة، نقترح ترك دقيقة صمت بين كل فقرة للسماح للناس بالصلاة.

أخبر المشاركين:

في هذا القسم من الجلسة، سنقوم بإعادة التخيّل لنسلط الضوء على المكامن التي نحن فيها بأمرّ الحاجة إلى الأمل المتجدد.

بينما نصلي، ندعو الروح القدس لتوسيع خيالنا لما هو ممكن كأفراد ومجتمع.

شريحة 7



الخشوع (الملاذ)



الصلاة: تقديم قصتنا إلى الرب

يضعنا مسار حياتنا على تماس مع النزاع والخلاف. لكن لدينا فرصة لإعادة تخيل ردودنا.

تذكر مريم: قدّم أمام الرب شخصاً لا تتفق معه أو أنت في نزاع معه. اطلب من الرب أن يساعدك على أن تكون فضولياً تجاه قصتهم.

فكر في سمعان الفريسي. قدّم أمام الرب أي نزاع تخشى التصدي له على الملأ. اطلب من الرب أن يساعدك على أن تكون حاضراً.

فكر فيما تعلمناه عن الاصغاء والاستماع والتعبير عن آرائنا. اطلب مساعدة الرب في المكان الذي تواجه فيه صعوبة في إعادة تخيل علاقة محكمة بالنزاع.

ربنا المحب، املأنا الآن بروحك القدس،

ساعدنا لتكون فضوليين تجاه قصص الآخرين - فنصغي بقدر ما نتحدث.

امنحنا الشجاعة لتكون حاضرين - فنشارك بنفوسنا الكاملة والفريدة.

ألهمنا لإعادة تخيل ما هو ممكن - فنعثر على الأمل بمجرد أن ندرك بأنك تعمل.

باسم يسوع. آمين.

أهم العبر



ادع شخصاً أو شخصين لمشاركة عبرة مختصرة من الجلسة أو أي شيء يشعرون بالإلهام للقيام به بين الآن والجلسة التالية.

شريحة 9

الرقم	العنوان
1	كن فضولياً
2	كن حاضراً
3	أعد التخيل

الأنشطة المقترحة لمجموعتك

1 كن فضولياً

اسع لفهم شيء جديد عن شخص أو رأي يختلف معه.

2 كن حاضراً

لاحظ ردود أفعالك الجسدية في الخلافات. كيف يمكن أن تُظهر لغة جسدك انفتاحاً على الشخص الآخر؟

3 أعد التخيل

في المرة القادمة التي تقابل شخصاً لا تتفق معه، اسع لتقوية العلاقة بدلاً من الفوز بالنقاش.

i **ذكر المشاركين** بتدوين ملاحظاتهم في دليلهم بعد الجلسة، وربما كتابة أو رسم شيء استخلصوه من هذه الجلسة وما يريدون القيام به في حياتهم اليومية نتيجة لذلك.

انتباه

ممارسة الغفران

في نهاية هذه الجلسة، شجع المشاركين على التفكير في تجاربهم مع الغفران - سواء في مسامحة الآخرين أو مسامحة الآخرين لهم. الغفران ليس بالأمر الأنيق والمرتب- فلا داعي لأن تكون لدى المشاركين قصة مثالية. قد يكون من المفيد وصف الغفران بأنه تجربة تجاوز الأذى. إن التفكير في هذه التجارب سيساعد المشاركين على المشاركة في الجلسة التالية، لكنهم لن يكونوا مطالبين بمشاركة هذه التجارب بكامل تفاصيلها.

النهاية

4 ممارسة الغفران

الرب معنا في فوضى وتعقيد محاولتنا لممارسة الغفران في علاقاتنا.

ثلاث نقاط رئيسية:

- 1 بما أننا أناسٌ غفر لهم الرب، نجد أنفسنا منطلقين في علاقة تحولت وأصبحت وثيقة معه.
- 2 يعلّم يسوع أن الغفران هو في صميم ما يعنيه اتباعه. إلا أن أحد الأسباب التي تعطي الغفران قوته هو أنه مكلف وصعب التنفيذ.
- 3 الغفران ليس فقط للحظات الكبيرة، ولكنه أيضاً حاجة أساسية يومية.

تأمل:



اقرأ ما يلي قبل الجلسة لتحضير نفسك لتيسير المجموعة

كلمتان تلخصان هويتنا كمسيحيين ومصلحين: "غفورين مغفورين". غفر لنا الرب مجاناً، من خلال يسوع، وعليه لأننا مغفور لنا، نستطيع أن نغفر للآخرين.

تختلف التجارب في العلاقات المؤلمة. أحياناً يبدو الغفران أمراً صعباً، ولكن ليس مستحيلًا. في حالات أخرى، تكون عملية الغفران طويلةً وشائكةً. في بعض الحالات، قد يكون المسيء مجهولاً أو قد فارق الحياة، مما يجعل الوصول إلى الخاتمة والمصالحة الكاملة أمراً مستحيلًا. توفر هذه الجلسة فرصة للبحث في مدى تعقيد كل من الغفران وطلب الغفران.

على الرغم من صعوبة الغفران (أو ربما بسببه)، إلا أن الغفران هو فرصة لنا لتتخبر التحرر ورحابة القلب وتغيير قواعد اللعبة أثناء سعيها لتكون بناءً مصالحة. الغفران لا يبرر الإساءة، بل على العكس، فقوته تكمن في أننا في أننا نقدر بأن الإساءة حدثت، ولكننا اخترنا السماح للرب بإحداث تحول في تلك الذاكرة المدمرة، وتحرير الآخرين وأنفسنا. لكن الأمر يتطلب شجاعة وأملًا ونعمة، ولا يمكن التسرع فيه.

قد نركز في كثير من الأحيان على لحظات الغفران الكبيرة، ولكننا مدعوون أيضاً لجعل الغفران جزءاً من إيقاع حياتنا اليومي. تشجعنا الصلاة التي علمها يسوع لتلاميذه على الصلاة من أجل قوتنا اليومي ثم الصلاة لكي يُغفر لنا كما نغفر نحن للآخرين. إن ممارسة العادات الثلاث مع أنفسنا والآخرين يمكنها أن تساعدنا في جعل الغفران جزءاً لا يتجزأ ليس فقط من سلوكنا، ولكن من شخصيتنا.

ملاحظة رعوية حول تعقيد الغفران: لا ينطوي دورك في هذه الجلسة على إخبار أي شخص بأن عليه أن يغفر لشخص أو موقف ما. يمكن أن يكون موضوع الغفران معقداً ومؤلماً، خاصةً للذين مروا في تجارب الصدمات أو حالات إساءة. علينا أن نستخف بالطرق التي يمكن أن تستمر فيها هذه التجارب بالتأثير على الحياة. فالغفران عملية طويلة، والحدود صحية والدعم هي أمور ضرورية. خلال هذه الجلسة القصيرة، لا ننصح المشاركين بمناقشة تجارب الصدمات التي لم يتلقوا فيها الدعم مسبقاً، وننصح ببناء هياكل دعم جيدة والتوجه إلى المختصين المدربين.

تبدأ الجلسة هنا

ترحيب

00:00 

10 دقائق

تقييم

5 دقائق

اطلب من المشاركين أن يشاركوا باختصار تجربة مروا بها خلال الأسبوع الماضي وتعلق بالجلسة السابقة. جهز مثلاً خاصاً بك للمشاركة.

مقدمة

5 دقائق

أخبر المشاركين:

في هذه الجلسة سوف نبحث في قوة وتعقيد الغفران في علاقاتنا، ونتعلم كيف نرى الغفران كعمل يومي.

صلاة

افتتح الجلسة بالصلاة، وادعُ المشاركين إلى تذكر المواقف أو العلاقات التي يأملون بالغفران فيها، واطلب من الرب أن يعمل فيهم أثناء بحثهم فيما تعنيه ممارسة الغفران.

شريحة 1



توجيه



يعلّم يسوع مراراً وتكراراً عن الغفران في الأناجيل. يشير هذا إلى أمرين: أولاً، أن الغفران جزء أساسي من إيجاد الحياة بكل سعته؛ ثانياً، أنه من الصعب جداً فهم الغفران، والأصعب منه هو ممارسته بشكل يومي. على الرغم من صعوبة الغفران (أو ربما بسببه)، فإنه تجربة تحرر قوية. الغفران لا يبرر الإساءة، بل على العكس. فقوته تكمن في أننا نقرّ بأن الإساءة حدثت. تدور هذه الجلسة حول السماح لأنفسنا بالانفتاح على احتمالات الغفران في علاقاتنا، وذلك أثناء كوننا صادقين بشأن الحالات التي تستعصي علينا.

00:00

35 دقيقة

قصة

■ أخبر المشاركين:

في هذا القسم من الجلسة، سنكون فضوليين خلال سماعنا لقصتين. فنختار أن نتساءل عن الشخص الآخر وكيف يمكن أن يوسع الرب منظورنا.

■ قدم القصص:

- سنستمع إلى قصة كريج - وهو مسيحي يعيش في كيب تاون - وتجربته في الغفران.
- ثم سننظر في الرواية الإنجيلية عن يسوع وبطرس على الشاطئ.
- انتبه في كلتا القصتين إلى اللحظات التي يمارس الناس فيها عادات:
 - الفضول والإصغاء إلى قصص الآخرين ورؤية العالم من وجهة نظرهم.
 - الحضور ومقابلة الآخرين بأصالة وثقة.
 - إعادة التخيّل والبحث عن الأمل والفرص في الأماكن التي نتوق لرؤية التغيير فيها.



10 دقائق

فيلم قصة "كريج"

(1 شاهد الفيلم

(2 ناقش كمجموعة:

ماذا تقول لك قصة "كريج" عن ممارسة الغفران؟

س

شريحة 2



شريحة 3



شريحة 4



10 دقائق

نص من الكتاب المقدس يسوع وبطرس على الشاطئ (يوحنا 21: 1-19)

خلفية

(3 شارك الخلفية

- هذه هي المرة الثالثة التي يظهر فيها يسوع لتلاميذه بعد القيامة. قبل أن يتم تنفيذ حكم الإعدام على يسوع، أنكر بطرس معرفته ليسوع ثلاث مرات، رغم أنه وعد بأن يكون مخلصاً له في السراء والضراء.
- هذه هي أول محادثة موثقة بين يسوع وبطرس منذ حدوث ذلك.
- تحاكي أسئلة يسوع الثلاثة إنكار بطرس للمرات الثلاث. يذكرنا الصيد الهائل للسمك بال لحظة التي دعا يسوع بطرس فيها لاتباعه لأول مرة.
- لا بد أن بطرس شعر على الأقل ببعض التوتر والإحراج والخجل من لقاء يسوع بعد خيانتته، لكنه ذلك لم يمنعه من أخذ زمام المبادرة - فقفز في الماء واتجه نحو يسوع.
- خلق يسوع بيئة مناسبة (فطور على الشاطئ) يستطيع فيها هو وبطرس الالتقاء والتواصل على مستوى أعمق.

(4 ادع متطوعاً لقراءة المقطع



⌚ 15 دقيقة

مجموعة صغيرة

(5) ناقش في مجموعات صغيرة:

ماذا تعلمت عن يسوع في هذه القصة؟

س

في قصة كريح ومقطع الكتاب المقدس، كيف تساعد العادات الثلاث الناس على ممارسة الغفران؟

س

إذا سمح الوقت، يمكن لشخصين أو ثلاثة أن يخبروا المجموعة بأكملها بالنقاط الأساسية.

شريحة 5

؟

ما تعلمت عن يسوع في هذه القصة؟
في قصة كريح ومقطع الكتاب المقدس، كيف تساعد العادات الثلاث الناس على ممارسة الغفران؟

توجيه



تُظهر هذه القصص كيف يمكن أن يكون الغفران مبهجاً وفوضوياً في الوقت نفسه. قد يكون منح وتلقي الغفران أمراً محدثاً للتحوّل، إلا أنه أمر لا يبعث الراحة - فهو يجعلنا ضعفاء، كما يشهد كل من بطرس وكريح. إن تعقيد الغفران ليس مفاجئاً للرب ويمكننا أن نطمئن إلى وجوده الدائم معنا بينما نتصارع مع الغفران في حياتنا.

ملاحظة: تم تصميم هذه الأنشطة لإظهار قوة الغفران في إحداث تحوّل في العلاقات ودفعها إلى الأمام، بالإضافة إلى إظهار تعقيد تجربتنا الحياتية للغفران. قد يكون من المفيد الاعتراف بأن استحضار تجارب الغفران إلى الذهن قد يكون أمراً صعباً في بعض الأحيان. طمئن مجموعتك بأنه لا يوجد ضغط لمشاركة أي شيء لا يريدون المشاركة به. لا ننصحك بمناقشة تجارب الصدمات العميقة التي لم يتلق المشاركون فيها أي دعم مسبق.

أخبر المشاركين:

في هذا القسم من الجلسة، سنكون حاضرين أثناء مشاركتنا في النشاطات. وسوف يزداد إدراكنا لأنفسنا ومحيطنا والأشخاص الذين نتشارك معهم هذه المساحة وأيضاً لوجود الرب معنا.

نشاط



15 دقيقة ⌚

الدخول في القصة

شريحة 6

النشاط
الدخول في القصة

1 أخبر مجموعتك أنهم على وشك "الدخول في قصة" يسوع وبطرس على النشاط.

2 اقرأ التأمل التالي لتوجيه مجموعتك:

تخيل أنك بطرس:

لقد خرجت للصيد. لا تزال أحداث الأيام القليلة الماضية حاضرة في ذهنك وأنت توجه القارب والمجاديف والشبكة. لقد رأيت يسوع - صديقك ومعلمك والشخص الذي تؤمن أنه المسيح المخلص - يُعتقل ويُقتل. لقد قلت إنك لن تتخلى عنه أبداً، ولكن عندما دقت ساعة الحقيقة، أصبح الأمر أصعب من أن يحتمل وتظاهرت بأنك لا تعرفه على الإطلاق.

أنت لم تصطد شيئاً - إنه عمل بلا جدوى. بعد ذلك، يجذب انتباهك رجلٌ على النشاط. نادى وفجأة بدأ السمك بالتدفق. أنت تعلم أنه لا بد أن يكون يسوع. لا شيء آخر يهم الآن. تقفز مباشرة في الماء لتذهب إليه.

■ اقرأ الأسئلة التالية، مع إتاحة الوقت للتأمل فيما بينها:

- كيف تشعر وأنت تسبح في الماء نحو يسوع؟
- ماذا يعني لك تناول الإفطار مع يسوع على هذا الشاطئ؟
- كيف تعرف أن يسوع قد غفر لك؟
- كيف تغير هذه اللحظة الطريقة التي ترى بها:
 - نفسك؟
 - علاقتك بيسوع؟
 - علاقتك بالآخرين عندما يخذلونك؟

■ ناقش كمجموعة:

- ما الذي فاجأك أو لفت انتباهك عندما تأملت بما سبق؟
- ماذا الذي عنته كلمة " الغفران " هنا؟ ما الكلمات أو العبارات التي تتبادر إلى الذهن؟

توجيه



في الصلاة الربانية، تأتي صلاة الغفران والاستغفار مباشرة بعد الصلاة من أجل القوت اليومي. يبدو وكأن ذلك يشير بأن الغفران هو حاجة يومية وأساسية نتشاركها جميعاً. تختلف تجربة الغفران من شخص لآخر. يمكن أن تساعدنا مشاركة هذه القصص الفريدة في اكتشاف كيفية تنمية الغفران في حياتنا.



مجموعات صغيرة

15 دقيقة

1. اشرح للمجموعة أنك ستقرأ اقتباساً لهم للتأمل فيه.

2. قدم واقرأ الاقتباس:

● عاش رئيس الأساقفة "ديزموند توتو" وابنته القسيسية "كانون أمفو توتو" خلال نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا وكتبوا عن الغفران.

● الاقتباس التالي من كتابهم "كتاب الغفران: الطريق الرباعي لشفاء أنفسنا وعالمنا".

■ "عندما أزرع الغفران في لقاءاتي اليومية الصغيرة، فإنني بذلك أستعد لوقت يُطلب فيه مني فعل غفران أكبر بكثير، كما سيحدث بالتأكيد... عندما أقوم بتطوير عقلية الغفران، بدلاً من عقلية التظلم، أنا لا أغفر بذلك فعلاً معيماً فقط؛ بل أصبح أنا شخصاً أكثر غفراناً... ما كان يوماً سبباً للتمزق والعزلة يصبح فرصة للإصلاح وزيادة الألفة."

3. اطلب من المجموعة التفكير في الكلمات:

- ما الذي ينسجم مع تجربتك الخاصة؟
- ماذا الذي يشكل تحدياً بالنسبة لك؟

4. قسّم المشاركين إلى مجموعات من 3 أشخاص لمدة 10 دقائق للمناقشة معاً.

شريحة 7

"عندما أزرع الغفران في لقاءاتي اليومية الصغيرة، أستعد لوقت يُطلب فيه مني فعل غفران أكبر بكثير، كما سيحدث بالتأكيد... عندما أقوم بتطوير عقلية الغفران، بدلاً من عقلية التظلم، أنا لا أغفر بذلك فعلاً معيماً فقط؛ بل أصبح أنا شخصاً أكثر غفراناً... ما كان يوماً سبباً للتمزق والعزلة يصبح فرصة للإصلاح وزيادة الألفة."

- "ديزموند توتو" و"كانون أمفو توتو"

توجيه



تشكل خبراتنا فهمنا للغفران ونحن في مراحل مختلفة من رحلتنا الفريدة. إن اتخاذك لخطوات لتكون **فضولياً** و**حاضراً** و**معيدياً للتخيل** يمكن أن يدفعك إلى الأمام في جعل الغفران جزءاً من حياتك اليومية. هذا لا يعني أن الأمر سيكون سهلاً. أحياناً يكون أقصى ما يمكننا فعله هو الصلاة والطلب من الرب أن يعطينا الرغبة في الغفران لمن أساء إلينا. ولكن عندما يكون الغفران قادراً على التغلغل في علاقتنا، فإنه يمتلك قوة فريدة لشفائنا وإضفاء الإنسانية علينا وتحريرنا، فيستعيد بذلك فينا الثقة ويفتح الآفاق لإمكانيات جديدة.

00:00

10 دقائق

خشوع

ملاحظة: وأنت تقرأ كلاً من التأمّلات التالية، قم بتوجيه وقت الصلاة هذا بالطريقة المناسبة لمجموعتك. للصلاة الصامتة، نقتراح ترك دقيقة صمت بين كل فقرة للسماح للناس بالصلاة.

شريحة 8



الخشوع (الملاذ)

أخبر المشاركين:

في هذا القسم من الجلسة، سنقوم بإعادة التخيل لنسلط الضوء على المكامن التي نحن فيها بأمرس الحاجة إلى الأمل المتجدد.

بينما نصلي، ندعو الروح القدس لتوسيع خيالنا لما هو ممكن كأفراد ومجتمع.



الصلاة: تقديم قصتنا إلى الرب

جزء مهم من هويتنا في المسيح هو أننا "مغفورون وغفورون". لقد غفر لنا الرب من خلال يسوع، و الغفران هو هبة نُؤتمن على مشاركتها بسخاء مع من حولنا، بمساعدة الروح القدس.

تذكر قصة كريج. قدّم أمام الرب أي علاقة تعاني من آلام الماضي. اطلب مساعدة الرب لتكون فضولياً تجاه الأذى أو الشخص الآخر أو المحطات التي يعمل فيها الرب.

تذكر قصة يسوع وبطرس على الشاطئ. اسأل الرب كيف يساعدك كونك حاضراً مع شخص آخر - أو السماح له بالحضور معك - على إحداث تغيير في العلاقة.

اشكر الرب على مغفرته وتفهمه لما أنت عليه الآن. اطلب من الرب أن يساعدك على اتخاذ خطوة إلى الأمام إذا شعرت أنك في وضع صعب. أين أنت بأمس الحاجة إلى الرب ليساعدك على إعادة التخيّل؟

ربنا المحب، املأنا الآن بروحك القدس،

ساعدنا لتكون فضوليين تجاه قصص الآخرين - فنصغي بقدر ما نتحدث.

امنحنا الشجاعة لتكون حاضرين - فنشارك بنفوسنا الكاملة والفريدة.


ألهمنا لإعادة تخيّل ما هو ممكن - فنعثر على الأمل بمجرد أن ندرك بأنك تعمل.

باسم يسوع. آمين.

أهم العبر



ادعُ شخصاً أو شخصين لمشاركة عبرة مختصرة من الجلسة أو أي شيء يشعرون بالإلهام للقيام به بين الآن والجلسة التالية.

شريحة 9 

الأصل القديم		
1	2	3
من أجل أن يكون الرب هو الله الذي يخلصنا من كل شر ويعطينا السلامة والسعادة التي نحتاجها في حياتنا التي نعيشها الآن.	من أجل أن يكون الرب هو الله الذي يخلصنا من كل شر ويعطينا السلامة والسعادة التي نحتاجها في حياتنا التي نعيشها الآن.	من أجل أن يكون الرب هو الله الذي يخلصنا من كل شر ويعطينا السلامة والسعادة التي نحتاجها في حياتنا التي نعيشها الآن.

الإجراءات المقترحة لمجموعتك:

1 كن فضولياً

تجاه قصة شخص جرحك وتجاه مشاعرك أنت تجاهه. (قد تسأل نفسك، "أتساءل ما الذي يحدث لهم؟" أو "أتساءل لماذا جعلني هذا أشعر هكذا؟")

2 كن حاضراً

Seek God's presence in places or relationships where there is pain or injustice.

3 أعد التخيل

علاقة أو موقف يبدو فيه الغفران أمراً غير قابل للتحقيق. صل من أجل الرجاء وعمل الرب.

i **ذكر المشاركين** بتدوين ملاحظاتهم في دليلهم بعد الجلسة، وربما كتابة أو رسم شيء استخلصوه من هذه الجلسة وما يريدون القيام به في حياتهم اليومية نتيجة لذلك.

انتباه

المخاطرة بالأمل

في نهاية هذه الجلسة، شجع المشاركين على التأمل في موقف أو علاقة يأملون فيها بحدوث تغيير، ولكنهم يشعرون بأن الأمر مستعصٍ. ستكون هناك فرصة للبحث في ذلك بشكل أكبر في الجلسة القادمة.

اكتب أية ملاحظات لديك هنا...

5 المخاطرة بالأمل

في بعض الأحيان، تكون إقامة العلاقات على طريقة الرب محفوفةً بالمخاطر والمقاومة. إلا أنّ الأمل التي تجلبه يساعد على التغيير.

ثلاث نقاط رئيسية:

- 1 إن اتباع إنجيل يسوع في علاقاتنا أمر مكلف ومحفوف بالمخاطر، وغالباً ما يحدث خرقاً في منظومات القوة والقيم من حولنا.
- 2 يُظهر لنا يسوع كيف أن قوة الرب الخلاقة والمفرغة للذات تجلب الأمل والحياة الجديدة بشكل منقطع النظير.
- 3 لن يستجيب الجميع كما نريد، ولسنا مدعويين لإصلاح كل مشكلة، بل لأن نتخذ أفعال الإيمان اليومية التي تتماشى مع خطة الرب الكبرى للإصلاح.

تأمل:



اقرأ ما يلي قبل الجلسة لتحضير نفسك لتيسير المجموعة

يقلب ملكوت الرب الموازين لأنه يسن شيئاً جديداً وغالباً ما يكون معاكساً للثقافة. فهو رسالة أمل حقيقية لأنه يقلب منظومات السلطة البالية رأساً على عقب - إلا أن ذلك لا يشعرك دائماً بالراحة ويواجه أحياناً المقاومة.

نحن نعلم أن هناك أوقاتاً لا يزال فيها إيتباع مثال يسوع في علاقاتنا يبدو وكأنه كفاح عسير. ثمة مواقف يصعب فيها أن تكون فضولياً، ولا يبدو فيها أن حضورنا يحدث فارقاً ونشعر حينها أننا قد استفدنا كامل طاقتنا على إعادة التخيل. إن إيتباع دعوة الرب في لقاءاتنا هي مهمة نستثمر فيها على المدى الطويل فتقودنا في غمار رحلة مكلفة وأحياناً محفوفة بالمخاطر.

لكن ما نراه في يسوع ليس فقط أنه سلك هذا الطريق الوعر أمامنا، بل إنه، من خلال هذا الطريق، يجلب حياة جديدة. عندما يغسل يسوع أقدام تلاميذه، فإنه يخاطر بأن تصرفاته وموقفه لن يتم فهمهما أو الترحيب بهما أو تقديرهما - على الأقل على المدى القصير. ومع ذلك، فقد اختار استخدام فعل "طبيعي" بدرجة مدهشة لفعل شيء غير عادي. إنه يجسد الأمل - من خلال أفعاله وحضوره، يصبح علامة لملكوت الرب، حيث لا تُمسك القوة وحيث تكون العلاقات مبنية على التضحية.

بينما نستعد للخطوة التالية، نحتاج إلى معرفة أننا مدعوون لأن نكون جزءاً من قصة الرب الكبرى للإصلاح في العالم - حتى عندما لا نستطيع رؤية التأثير. ونحن بحاجة إلى أن نحصل على الموارد من الروح القدس وبعضنا البعض ونحن نواصل تقدمنا.

تبدأ الجلسة هنا

00:00 

10 دقائق 

ترحيب

5 دقائق 

تقييم

اطلب من المشاركين أن يشاركوا باختصار تجربة مروا بها خلال الأسبوع الماضي وتعلق بالجلسة السابقة. جهز مثلاً خاصاً بك للمشاركة.

5 دقائق 

مقدمة

أخبر المشاركين:

في هذه الجلسة سوف نبحث في أخطار وثمان اتباع إنجيل يسوع في علاقاتنا، وكيف أن الأمل الذي يجلبه هو ثوري ويحدث التحويل.

صلاة

افتتح الجلسة بالصلاة، وادعُ المشاركين إلى التفكير في المواقف أو العلاقات التي يبحثون فيها عن الأمل أو الشجاعة، واطلب من الرب أن يعمل فيهم أثناء بحثهم في هذا معاً.

شريحة 1



توجيه



قد يكون السعي نحو علاقات اختبرت الشفاء الإصلاحي عملية محفوفة بالمخاطر ومكلفة ومعقدة. من السهل أن نشعر بالغرق عندما نعاني مع الغفران، أو نشعر بالعجز، أو نواجه مقاومة في أنفسنا والآخريين. لكن هذه ليست علامات على أننا يجب أن نستسلم. فمواجهة الصعوبات عندما نعيش بطريقة جديدة تقاطع هياكل القوة التي تحيط بنا وقيمها هو أمر متوقع. نرى في يسوع ثمن المصالحة، لكننا نرى أيضاً كيف أن قوة الرب الخلاقة والمفرغة للذات تجلب الأمل بشكل منقطع النظير. تدور هذه الجلسة حول إيجاد طرق للاستمرار حينما نحاول أن نعيش هذا يوماً بعد يوم.

00:00

35 دقيقة

قصة

أخبر المشاركين:

في هذا القسم من الجلسة، سنكون فضوليين خلال سماعنا لقصتين. فنختار أن نتساءل عن الشخص الآخر وكيف يمكن أن يوسع الرب منظورنا.

تقديم القصص:

- سنستمع إلى قصتي "جوفنا بي" و"توم" - وهما مسيحيان يعيشان في أجزاء مختلفة من المملكة المتحدة.
- ثم سنلقي نظرة على الرواية الإنجيلية عن غسل يسوع لأقدام التلاميذ.
- انتبه في كلتا القصتين إلى اللحظات التي يمارس الناس فيها عادات - الفضول والإصغاء إلى قصص الآخريين ورؤية العالم من وجهة نظرهم.
- الحضور ومقابلة الآخريين بأصالة وثقة.
- إعادة التخييل والبحث عن الأمل والفرص في الأماكن التي نتوق لرؤية التغيير فيها.



فيلم

10 دقائق

قصة "جوفنا بي" و"توم"

(1 شاهد الفلم

(2 ناقش كمجموعة:

ماذا تقول لك قصتي "جوفنا بي" و"توم" عن المخاطر والآمال المتضمنة في عملية الإصلاح؟

س

شريحة 2



شريحة 3



شريحة 4



نص من الكتاب المقدس

10 دقائق

يسوع يغسل أقدام التلاميذ

(يوحنا 13: 1-17)

خلفية

(3 شارك الخلفية

- كان ينظر للرق بازدراء في العالم القديم. غسل القدمين كان شيئاً يمكن أن يُطلب من الرق الأمميين القيام به، لكن ليس من الرق اليهود. غسل القدم هو أيضاً شيء تفعله الزوجات لأزواجهن، والأطفال لوالديهم، والتلاميذ لمعلميهم.
- كانت تلك لحظة صعبة ليسوع، حيث يغسل أرجل التلاميذ الذين سيتخلون عنه ويهوذا الذي سيخونه، ويستعد لرحلة مكلفة وموحشة إلى الصليب.
- إن يسوع حاضر تماماً - فيعمل حتى تتسخ يديه وينخرط عن كُتب مع إنسانية التلاميذ.

(4 ادع متطوعاً لقراءة المقطع



15 دقيقة ⌚

مجموعة صغيرة

(5) ناقش في مجموعات صغيرة:

ماذا تعلمت عن يسوع في هذه القصة؟

س

في القصص الثلاث، كيف تساعد العادات الثلاث الناس على المخاطرة بالأمل؟

س

إذا سمح الوقت، يمكن لشخصين أو ثلاثة أن ينقلوا النقاط الأساسية للمجموعة بأكملها.

شريحة 5



توجيه



لا يتعلق الأمل بالتمني، بل يتعلق بالثقة في الرب والتصرف وفقاً لذلك. عندما غسل يسوع أقدام تلاميذه، اعطى نموذجاً لشيء جديد تماماً. لم يفهم بطرس ذلك في البداية، ولم يحل ذلك دون خيانة يهوذا، لكن مع ذلك اختار يسوع أن يخدمهم. خاطر "جوفنا بي" و"توم" أيضاً بفعل شيء جديد لجلب الأمل في المكان الذي وجدوا أنفسهم فيه. النشاط التالي هو فرصة للتفكير في كيفية التحرر لنعيش هذا الأمل في حياتنا اليومية المعقدة.

00:00 ✎

30 دقيقة ⌚

مساحة

ملاحظة: في النشاط التالي، ستشارك مجموعتك بعض المواقف التي استعصت عليهم عند محاولة شفاء الانقسامات وسيشاركون الموارد مع بعضهم البعض لمقاربة هذه المواقف من منظور جديد.

■ أخبر المشاركين:

في هذا القسم من الجلسة، سنكون حاضرين أثناء مشاركتنا في النشاطات. وسوف يزداد إدراكنا لأنفسنا ومحيطنا والأشخاص الذين نتشارك معهم هذه المساحة وأيضاً لوجود الرب معنا.

نشاط



كرسي بثلاث أرجل

⌚ 20 دقيقة

شريحة 6

النشاط
كرسي بثلاث أرجل

1

1. قسّم المشاركين إلى مجموعات من 3 أشخاص

2

2. أخبر مجموعتك بأنكم ستقومون الآن بتمرين تأملي.

3

■ اقرأ ما يلي لتوجيه مجموعتك:

تخيل أنك تجلس على كرسي بثلاثة أرجل.

أولاً، ركز على المقعد الموجود أعلى كرسي. هذا يمثل الآمال التي تحملها - ليس التمنيات، بل الأحلام والتطلعات التي تعتقد أنها ممكنة بسبب ثقّتك بالرب. كيف يبدو هذه بالنسبة لك؟ فكر في تغيير تتوق إلى رؤيته في حياتك، أو في جماعتك، أو المجتمع بأكمله (على سبيل المثال، الترحيب الكامل بأولئك الذين يُنظر إليهم على أنهم "غرباء" عن مجتمع الكنيسة / إصلاح العلاقات الأسرية أو الصداقات).

ادعُ مجموعات صغيرة للمشاركة فيما بينهم ما يتبادر إلى ذهنهم

4

■ اقرأ ما يلي على المجموعة بأكملها:

مثل الكراسي ذات الأرجل الثلاثة، يمكن أن يكون السعي نحو هذه الرغبة في التغيير خطرة عند الاتكاء عليها. قد نتفادى ممارسة الكثير من الضغط خوفاً من فقدان التوازن، أو حتى السقوط تماماً. قد تهتز آمالنا بفعل المقاومة والمعارضة التي تتعرض لها، سواء أتت من داخل أنفسنا أو من الخارج.

- فكر في مكامن المقاومة أو المعارضة التي تشعر بها تجاه التي كنت تتأمل فيها. (على سبيل المثال، الخوف من فهم الأمور بشكل خاطئ / عدم التأكد من أين تبدأ).

ادعُ المشاركين إلى مشاركة ما يتبادر إلى ذهنهم بصوت عالٍ مع المجموعة بأكملها

5

■ اقرأ ما يلي على المجموعة بأكملها:

ثالثاً، ركز على أرجل الكرسي الثلاثة. هذه تمثل عاداتنا الثلاث - كن فضولياً وكن حاضراً وأعد التخيل. يمكن أن تساعدنا هذه العادات في وضع آمالنا موضع الممارسة. ما الفارق الذي يمكن أن تحدّثه هذه العادات في المواقف التي شاركتها أنت والآخرين؟

ادعُ المشاركين إلى مشاركة ما يتبادر إلى ذهنهم بصوت عالٍ مع المجموعة بأكملها

6 ■ اسأل المجموعة:

- ما هي الخطوة التي يمكنك اتخاذها هذا الأسبوع لوضع العادات موضع التنفيذ؟

ادعُ مجموعات صغيرة للمشاركة فيما بينهم ما يتبادر إلى ذهنهم.

صلاة جماعية

10 دقائق

ادعُ المجموعات الصغيرة للصلاة من أجل بعضهم البعض والمواقف التي كانوا يفكرون فيها أثناء التمرين.

توجيه



رأينا خلال هذه الدورة المخاطر التي ينطوي عليها السعي نحو علاقات اختبرت التحوّل. يعلم الرب أننا لا نستطيع أن نفعل ذلك بمفردنا ويدعونا إلى التلاحم مع بعضنا البعض في هذه الرحلة. يعدنا يسوع بالروح القدس ليقويننا ويشجعنا. لسنا قادرين أو مدعوين لإصلاح كل مشكلة نواجهها... عوضاً عن ذلك، يدعونا الرب إلى التجرؤ على العمل بأمل في الزمن الحاضر، مع يقيننا بأن هذا جزء من قصة الرب الكبرى للإصلاح.

00:00 ✎

شريحة 7



الخشوع (الملاذ)

10 دقائق

خشوع

ملاحظة: وأنت تقرأ كلاً من التأمّلات التالية، قم بتوجيه وقت الصلاة هذا بالطريقة التي تناسب مجموعتك بشكل أفضل. للصلاة الصامتة، نقتح ترك دقيقة صمت بين كل فقرة للسماح للناس بالصلاة

■ أخبر المشاركين:

في هذا القسم من الجلسة، سنقوم بإعادة التخيّل، لنسلط الضوء على المكامن التي نحن فيها بأمتس الحاجة إلى الأمل المتجدد.

بينما نصلي، ندعو الروح القدس لتوسيع خيالنا عما هو ممكن كأفراد وكمجتمع.



الصلاة: تقديم قصتنا إلى الرب

مع وصولنا إلى نهاية الدورة، نعلم أن لاتباع يسوع في علاقاتنا أخطار وأثمان حقيقية. لكننا جزء من واقع أكبر يصنع الرب فيه كل شيء جديد.

استذكر قصتي "توم" و"جوفنا بي". قدم أمام الرب الانكسار الذي تراه في المجتمعات التي أنت جزء منها. اطلب من الرب أن يمنحك **الفضول** تجاه إمكانية جلب الأمل في تلك الأماكن.

فكر مرة أخرى في قصة غسل يسوع لأقدام التلاميذ. اطلب من الرب الشجاعة لتكون **حاضراً** حتى عندما لا يستجيب الآخرون كما نأمل أو نتوقع.

فكر في قصص المخاطر والآمال التي أن نكون قد استمعنا إليها وشاركناها خلال مجمل هذه الجلسات. اطلب من الرب أن يجمعك بأشخاص يمكن أن ينضموا إليك لمساعدتك على مواصلة **إعادة التخيّل**.

ربنا المحب، املأنا الآن بروحك القدس،

ساعدنا لتكون **فضوليين** تجاه قصص الآخرين - فنصغي بقدر ما نتحدث.

امنحنا الشجاعة لتكون **حاضرين** - فنشارك بنفوسنا الكاملة والفريدة.

ألهمنا **إعادة تخيل** ما هو ممكن - فنعثر على الأمل بمجرد أن ندرك بأنك تعمل.

باسم يسوع، آمين.

أهم العبر



ادعُ شخصاً أو شخصين لمشاركة عبرة مختصرة من الجلسة أو أي شيء يشعرون بالإلهام للقيام به بين الآن والجلسة التالية.

شريحة 8 

الرقم	العنوان
1	كن فضولياً
2	كن حاضراً
3	أعد التخيل

الإجراءات المقترحة لمجموعتك

1 كن فضولياً:

تجاه كيف يمكن للرب أن يسخرك لجلب الأمل إلى محيطك. ماذا الذي تحتاجه لاتخاذ الخطوة الأولى؟

2 كن حاضراً:

وخصص بعض الوقت لتكون مع الأشخاص الذين قد يساعدونك على الاستمرار في المواقف الصعبة.

3 أعد التخيل:

وفكر في الطرق التي يمكن بها أن يكون لأهم العبر التي استخلصتها من هذه الدورة أثراً في مجتمعك الأوسع وفي أرجاء المعمورة.

i **ذكّر المشاركين بتدوين ملاحظاتهم في دليلهم بعد الجلسة، وربما كتابة أو رسم شيء استخلصوه من هذه الجلسة وما يريدون القيام به في حياتهم اليومية نتيجة لذلك.**

انتباه

إعادة الاجتماع

إذا كنت قد خططت لإعادة الاجتماع قدم تفاصيل عن الزمان والمكان وتأكد من قدرة المشاركين على الحضور.

تقييم



امسح
هنا!

في نهاية الجلسة الختامية، شجّع مجموعتك على ملء نموذج ملاحظات المشاركين من خلال زيارة difference.rln.global/feedback أو عن طريق مسح رمز QR في دليلهم. إذا كان أحد المشاركين يفضل ملء نسخة ورقية، فيرجى تزويده بأحد النماذج المتاحة للتحميل في واجهة تحكّم الميسر وطلب ارسال صورة عن النموذج إلى البريد الإلكتروني hello@rln.global.

يرجى أيضاً ملء نسخة التقييم الخاصة بالميسرين والمتواجدة في نفس الموقع.

النهاية

اكتب أيّة ملاحظات لديك هنا...

الاجتماع التمهيدي اختياري

تم تصميم هذا المورد للمجموعات التي لا يعرف أعضاؤها بعضهم البعض، ليتم العمل به قبل الجلسة 1.

نوصي بالاجتماع التمهيدي لإعطاء مزيد من الوقت للتعرف و"إعداد ثقافة المجموعة". يمكنك القيام به كجلسة منفصلة أو قم بتمديد الجلسة 1 بمقدار 30 دقيقة. تم تصميم هذه الملاحظات لتستخدم في أي سياق ولا تتطلب أي مواد إضافية.

تبدأ الجلسات هنا

كسر الجليد

در من شخص لآخر في المجموعة، وادعُ كل شخص إلى تقديم نفسه وقول كلمة أو عبارة تصف شعورهم حيال مشاركتهم في هذا الاجتماع.

تقديم الدورة

قد ترغب في بدء هذا القسم بمشاركة ما تأمله أنت، بصفتك الميسر، من دورة "Difference (الاختلاف)".

■ أخبر المشاركين:

قد يكون التعامل مع عالم منقسم ومعقد أمراً صعباً. ونحن نواجه ذلك هذه في علاقاتنا وفي مجتمعاتنا وبشكل أوسع في المنظومات والبنى التي نجد أنفسنا جزءاً منها. يتوق الكثير منا لإحداث فارق، لكن غالباً ما لا نعرف كيف نستجيب أو من أين نبدأ.

سنقضي خمس جلسات معاً للبحث في قوة الإيمان في عالم متنازع. ستزودك هذه الدورة بثلاث عادات تشكيلية للتعامل مع الاختلاف ورؤية التحوّل في لقاءاتك اليومية.

هذه العادات متأصلة في الكتاب المقدس ويمكن رؤيتها في حياة المسيح:

- **كن فضولياً:** اصغِ إلى قصص الآخريين وانظر للعالم من وجهة نظرهم.
- **كن حاضراً:** قابل الآخريين بأصالة وثقة.
- **أعد التخيّل:** ابحث عن الأمل والفرص في الأماكن التي نتوق لرؤية التغيير فيها.

على مدار الجلسات الخمس، سننظر في كيف تجهزنا هذه العادات لتخطي الانقسامات (الجلسة 2)، والتعامل مع الخلاف (الجلسة 3)، وممارسة الغفران (الجلسة 4) والمخاطرة بالأمل (الجلسة 5).

لا تدور هذه الدورة حول قضية معينة. فلا تركز على انقسام أو صدع معين. ولا تخصص جلسة حول العدالة المناخية أو المساواة بين الجنسين أو تفكيك العنصرية. ولكن من خلال الاصغاء إلى القصص والتأمل في تجاربنا نخلق الفرص للنظر في القضايا الأكثر أهمية بالنسبة لنا ولمجتمعنا الأوسع.

بناء العلاقات

■ أخبر المشاركين:

عبر الكتاب المقدس وعلى مر التاريخ، ارتبط تناول الطعام معاً ارتباطاً وثيقاً ببناء العلاقات. خلال الدورة، ستلاحظ أن العديد من اللحظات المهمة في روايات يسوع تضمنت شكلاً من أشكال الضيافة: طلب يسوع الشراب من المرأة السامرية؛ ضيافة يسوع على مائدة سمعان الفريسي. إعداد يسوع الفطور لبطرس على الشاطئ.

ثقافة المجموعة

اتبع التعليمات من أجل "إعداد ثقافة المجموعة" من الجلسة 1 في الصفحة 16 من هذا الدليل، مستهلاً هذه الفقرة بعبارة "ونحن نبدأ هذه الدورة، نريد إعداد ثقافة المجموعة معاً لتحترم القصص والتجارب التي يجلبها الجميع..." ليست هناك حاجة لتكرار هذه العبارة عند تيسير الجلسة 1.

الصلاة

اختتم الجلسة بالصلاة، مقدماً للرب كل ما تمت مشاركته وما سيأتي من جلسات. لا تتردد في تشكيل هذا وفقاً لما هو مناسب في سياقك. لكم حرية الصلاة كمجموعة أو قد ترغب، بصفتك الميسر، في الصلاة بالنيابة عن مجموعتك.

النهاية

إعادة الاجتماع أختياري

هذا المورد هو دليل لدعم جميع المجموعات عندما تلتقي معاً بعد
الانتهاء من الجلسة 5.

تم تصميم هذه الملاحظات لتستخدم في أي سياق ولا تتطلب أي مواد إضافية. بعد التأمل الافتتاحي حول أهمية مشاركة الطعام معاً، ستوجهك عناصر القصة والمساحة والخشوع وأنت تشارك الخبرات وتخطط الخطوات القادمة.

تبدأ الجلسة هنا

كسر الجليد

در من شخص لآخر في المجموعة، وادعُ كل شخص إلى تقديم نفسه وقول كلمة أو عبارة تصف ما بقي في ذهنهم من الدورة التدريبية (على سبيل المثال، "الإصغاء"، "تخطي الانقسامات"، "الإبداع"، إلخ).

تأمل

■ أخبر المشاركين:

عبر الكتاب المقدس وعلى مر التاريخ، ارتبط تناول الطعام معاً ارتباطاً وثيقاً ببناء العلاقات. خلال الدورة، ستلاحظ أن العديد من اللحظات المهمة في روايات يسوع تضمنت شكلاً من أشكال الضيافة: طلب يسوع الشراب من المرأة السامرية؛ ضيافة يسوع على مائدة سمعان الفريسي. إعداد يسوع الفطور لبطرس على الشاطئ

كتب الباحث اللاهوتي الهولندي هنري نوفن:

“الضيافة لا تهدف إلى تغيير الناس، بل إلى توفير مساحة يمكن أن يحدث فيها التغيير. لا يتعلق الأمر بجذب الرجال والنساء إلى صفنا، بل إلى تقديم الحرية التي لا تعكرها خطوط الانقسام.”¹

هذه المساحة والحرية هي مجمل ما يدور حوله هذا الوقت من إعادة الاجتماع. إنها فرصة للتأمل والصلاة من أجل بعضنا البعض ومواصلة التفكير في الخطوات التالية، معاً وبشكل فردي.

.Henri Nouwen, Reaching Out (Zondervan, 1998), p.55 1

قصة

ادعُ كل شخص في مجموعتك لمشاركة قصصهم الخاصة منذ آخر لقاء معاً.

■ يمكنك استخدام الأسئلة التالية لتيسير ذلك:

- أين أتيت لك الفرصة لممارسة العادات؟
- أعط أمثلة عن الأشياء التي سارت على ما يرام والتحديات التي واجهتها.

مساحة

الخطوات التالية

شجع مجموعتك على التأمل بشكل أكبر في الآمال التي كانت لديهم في نهاية الدورة وتجاربهم منذ ذلك الحين.

■ يمكنك استخدام الأسئلة التالية لتيسير ذلك:

- كيف جعلتك تجاربك تتأمل في رحلتك خلال هذه الدورة التدريبية وإلى أين يجب أن تذهب/نذهب من هنا؟
- هل اختبرت أي تغيير في تفكيرك بشأن قضايا معينة خلال الشهر الماضي؟
- ما هي الخطوات العملية التالية التي يمكنكم اتخاذها كأفراد أو كمجموعة؟
- ما الذي تحتاجونه كمجموعة لتحقيق ذلك؟

ملاحظة:

- افسح المجال لمناقشة مفتوحة، ولكن احرص على أن تصل مجموعتك إلى خطوات عملية يمكنهم الاستمرار بها.
- اتفقوا على طريقة للاستمرار في تقديم الدعم لبعضكم البعض كمجموعة والاستمرار في ممارسة العادات، على سبيل المثال عن طريق تحديد موعد آخر للقاء (كمجموعة كاملة أو في مجموعات أصغر).
- شجع عائلتك الأوسع في الكنيسة بقصص من الدورة.

افسح المجال للصلاة مرحّباً بحضور الروح القدس طالباً من الرب إعادة تصور المجموعة أثناء مضيهم قدماً. كما هو الحال دائماً، لا تتردد في تشكيل هذا وفقاً لما هو مناسب في سياقك. لكم الحرية في الصلاة سويّاً كمجموعة أو قد ترغب، بصفتك ميسراً، في الصلاة بالنيابة عن مجموعتك. يمكنك استخدام النقاط التالية لتوجيه وقت الصلاة هذا:

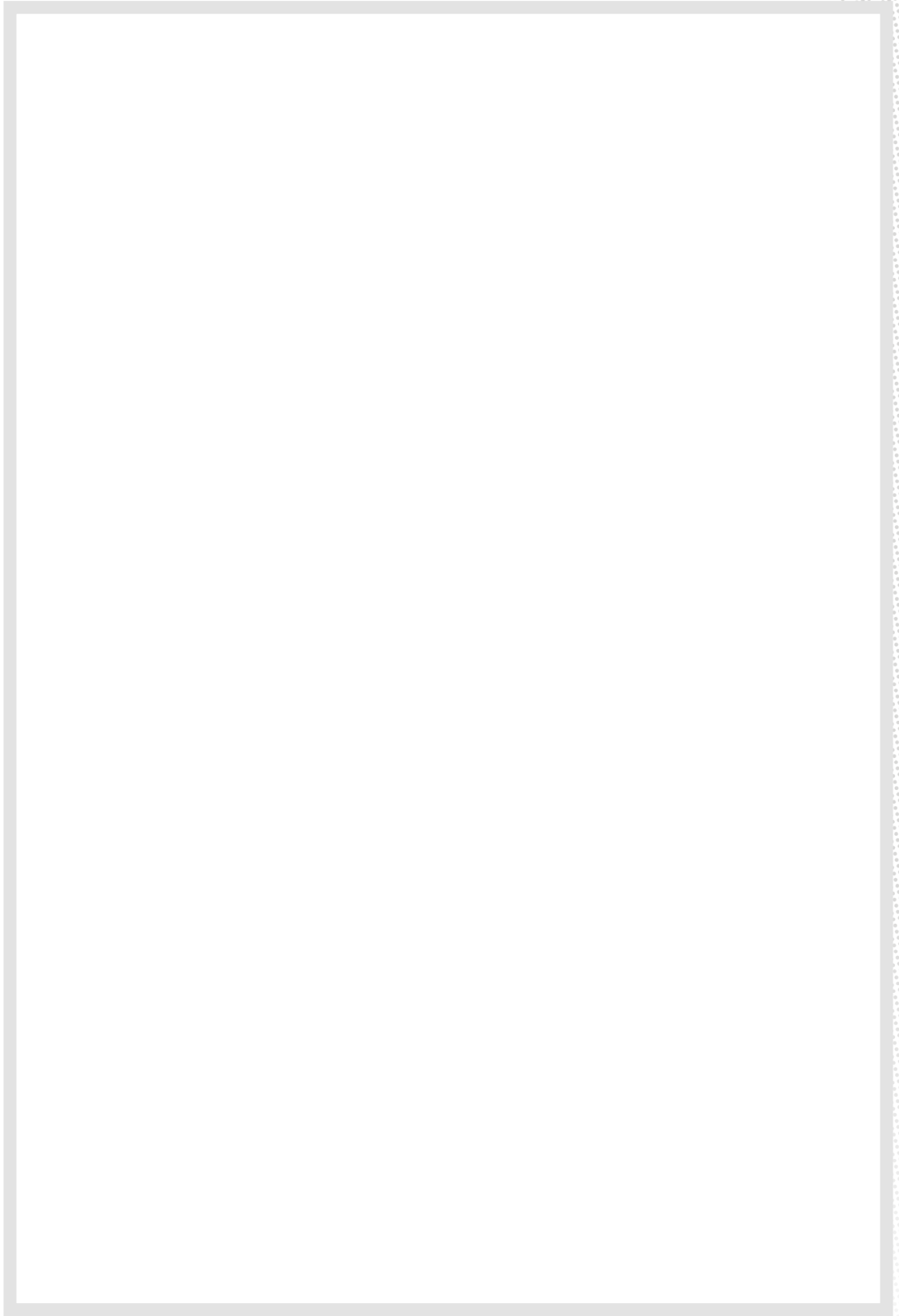
- ضع أمام الرب كل فرد من أفراد المجموعة والقصص التي شاركوها. اطلب من الرب مواصلة عمله في ومن خلال كل منهم.
 - قصص الالتزامات التي تعهدت بها مجموعتك أمام الرب. قدمها إلى الرب، داعياً أن يُظهر لمجموعتك فرصاً وإمكانيات جديدة.
- يمكنك أن تختتم بأن تطلب من كل عضو في المجموعة أن يقدم كلمة واحدة تصف كيف يشعرون بعمل الرب من خلال المجموعة.

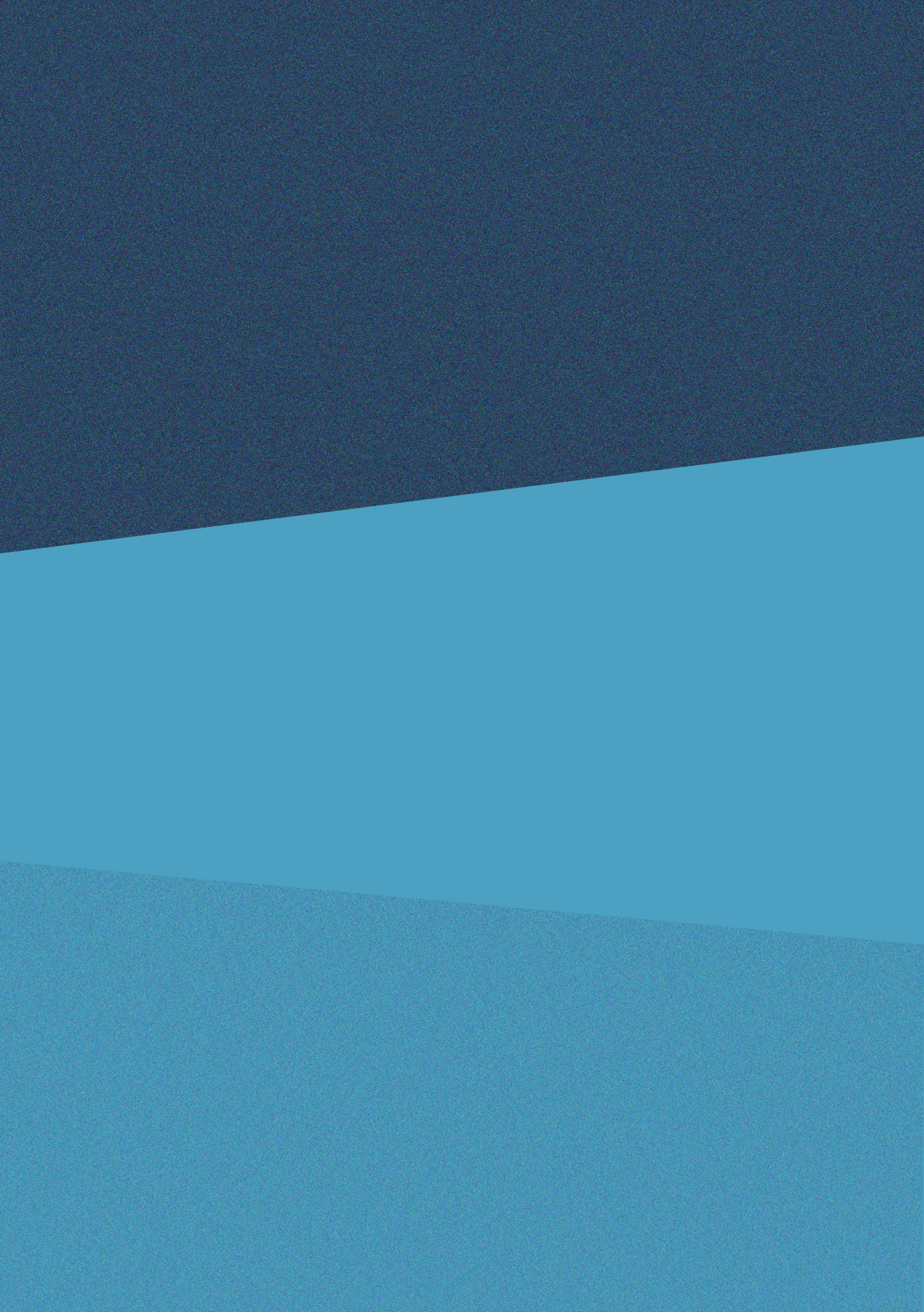
ملاحظة: ذكّر المشاركين بأنه، في حال لم يكونوا قد قاموا بذلك بعد، بإمكانهم الانضمام إلى الحركة من خلال زيارة الموقع: difference.rln.global/connect

النهاية

اكتب أيّة ملاحظات قد تكون لديك هنا...

اكتب أيّة ملاحظات قد تكون لديك هنا...





difference.

(الاختلاف)

difference.rln.global 

hello@rln.global 

شبكة قادة المصالحة "Difference (الاختلاف)" هو جزء من **RLN**



ARCHBISHOP OF
CANTERBURY'S
RECONCILIATION
MINISTRY